يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١ تشرين اول ١٩٨٩، الموافق ٣٠ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١١٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٤٠ شاقل ●
יום ראשון 1.10.1989 - המחיר: 1.40 שקל
Vol. 119/46 - 1.10.1989 - Price: 1.40 Shekel

الاضراب الشامل يعم دولة فلسطين

شابان شهيدان في نابلس وميثلون

□ تعزيزات عسكرية مكثفة في فلسطين المحتلة واغلاق القطاع □ خمس اصابات خطيرة في واد فوكين وجباليا والشاطئ ونابلس وعورتا معظمها في الراس □ اصابات اخرى في مناطق متعددة □ اغلاق نابلس وفرض حظر تجول مستمر في بيت ساحور واخر ليلي في الدهيشة وجنين □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «احتفلت» قوات الاحتلال في اليومين الاخيرين بمناسبة «رأس السنة العبرية» بحشد قوات هائلة في المناطق السكنية في دولة فلسطين المحتلة وباغلاق كامل للقطاع. وبقتل شابين هما صلهام ميروكة (٢٠ عاما) في نابلس وعبد الله محمود محمد ربايعة (٢٨ عاما) في قرية ميثلون (جنين) وباصابة عدد كبير من المواطنين بينهم ثلاثة في حالة خطيرة (اثنان منهم اخترقت رصاصة جانب رأسها وخرجت من خلف دماغها).

كما استغل جنود الاحتلال كثافتهم للتنكيل باهالي الاحياء في المدن والقرى والمخيمات وخاصة في جنين ونابلس وفي بيت ساحور الخاضعة لليوم الثالث على التوالي لنظام حظر التجول وفي مخيم الدهيشة الذي اخضع لنظام مماثل بعد ظهر امس.

اما في فلسطين المحتلة فقد اعلن الاهالي هناك الاضراب الشامل يوم امس احتجاجا واستنكارا للموقف الامريكي المتحاز الى حكومة الاحتلال الاسرائيلية وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير.

● القدس ●

هذا واورد راديو «صوت اسرائيل» مساء امس ان اثنين من مستوطني «معاليه ادوميم» شرقي القدس اصيبا بجروح بعد رشق سيارتهما في «الطريق الجديدة» وادخلا الى مستشفى «هداسا».

● شهيد نابلس ●

وجاءنا الليلة الماضية ان الشاب صلهام ميروكة (٢٠ عاما) قد استشهد بعد لحظات قليلة من ادخاله الى المستشفى «الانجيلي» في مدينة نابلس. وكان الشاب اصيب في حوالي السادسة مساء برصاصة في رأسه اثناء قمع مظاهر احتجاج اندلعت في حي الشهداء (القيسارية) في البلدة القديمة.

وكان فتى اخر، خليل منير قرنبيطة، (١٢ عاما) اصيب في حي اخر في المدينة برصاصة في صدره ونقل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى رام الله.

ولوحظ في مدينة نابلس عودة قوات الاحتلال الى اسلوب الاذلال القديم والقمع الوحشي ويتمثل باخراج المواطنين في ساعات الليل الى الشوارع لازالة المظاهر الوطنية وهم في لباس النوم او اي لباس اخر يرتدونه.

وقد داهمت قوات الاحتلال حي رأس العين في الساعة الثانية من صباح امس واجبرت الناس الى الخروج للشوارع بهدف تنظيفها في حين لم يكن في الشوارع ما يتوجب ازالته. وبالاسلوب نفسه تمت مداهمة شارع ابو عبيدة والضاحية وخلة العامود وشارع بيكر حيث اجبروا الاهالي في ساعات الصباح احضار التراب لرصف الشارع. وفي شارع (٢٤) (قلعة

● البقية على ص ٢ ●

عرفات:

نقاط مبارك هي مجرد استفسارات ووصفها «بالمبادرة» يشكل وقوعا في فخ اسرائيلي للتهرب من الموضوع

● صنعاء ـ الوكالات ـ أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث الى صحيفة «الحياة» نشر امس الاول (الجمعة)، انه يتعين على اسرائيل الرد على «الاستفسارات» التي طرحها الرئيس المصري، حسني مبارك وأشار الى وساطة جزائرية لاطلاق سراح اربعة الاف سجين فلسطيني من السجون السورية.

واعتبر عرفات، في حديث مع الصحيفة في صنعاء قبل توجهه الى طوكيو، ان «مبادرة» النقاط العشر، التي طرحها الرئيس مبارك والمتعلقة بالانتخابات في الاراضي المحتلة هي مجرد «استفسارات» مضيفا ان «الاستفسارات تعني ان الرد مطلوب». واعتبر ان الحديث عن مبادرة يشكل «وقوعا في فخ اسرائيلي للتهرب من الموضوع». واضاف ان اهمية هذه الاستفسارات تكمن في انها تأتي من الدولة التي وقعت اسرائيل معها اتفاقيات «كامب ديفيد».

وشدد على ان اسرائيل لن تستطيع الرد على الاستفسارات المصرية لان «فيها سؤال حول مصير القدس». واشار ايضا الى ان «المصريين عرضوا عليها هذه الاستفسارات بعد ارسالها الى الاسرائيليين». واعتبر ان ذلك يندرج في اطار التنسيق المستمر بين الفلسطينيين والمصريين.

وردا على سؤال حول الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية أكد عرفات لاول مرة بعد فشل الجولة الرابعة للمحادثات في تونس ان هذا «الحوار يراوح مكانه».

واعتبر عرفات، ايضا، ان العلاقات الفلسطينية ـ السورية عادية والمح الى وساطة تقوم بها الجزائر وتمنى ان «يتمكن الاخوة الجزائريون من اطلاق سراح اربعة الاف سجين فلسطيني من السجون السورية».

في نشرة «النساء من اجل السجينات السياسيات»:

سلطات الاحتلال تعتقل النساء للضغط على ازواجهن لتسليم انفسهم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتعمد سلطات الاحتلال الى اعتقال النساء رهائن للضغط على ازواجهن او ابنائهن او اقاربهن المطلوبين لدى هذه السلطات كي يسلموا انفسهم اليها. هذا ما يتضح من النشرة الاعلامية «ايلول ٨٩» التي اصدرتها مجموعة «النساء من اجل السجينات السياسيات».

وتشير النشرة الى حالتين للتدليل على ما ذهبت اليه وهما: ● اعتقال السيدة فاطمة [illegible] من جباليا يوم ٨٩/٨/٣١ واطلاق سراحها يوم ٨٩/٩/١٢ بدون تقديم [illegible] [illegible] واستمرار مطاردتها من قبل سلطات الاحتلال [illegible] [illegible] ● اعتقال [illegible] [illegible] عائلة ... والتهديد بعدم اعادتها اليها اذا لم يسلم زوجها نفسه للسلطات.

وتتضمن النشرة تقارير مقتضبة عن اوضاع السجينات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية وعن ملابسات اعتقال النساء الفلسطينيات وطبيعة المعاملة القاسية والانتقامية التي يلاقونها من السلطات الاسرائيلية. واشارت النشرة الى اعتقال فتيات فلسطينيات قاصرات.

مستوطنون يرجمون الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات اخرين ليتهموا العرب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الشرطة التحقيق مع مجموعة من سكان مستوطنات «جبوت شومرون» و «ارييل» و «عمنوئيل» في الضفة الغربية بتهمة القاء الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات مستوطنين اخرين بقصد اثارة المشاعر ودفع سكان المستوطنات الى المشاركة في نشاطات معادية للفلسطينيين.

وذكرت الصحف ان عددا من المشبوهين هم من نشطاء حركة «هتحياه» في مستوطنة «ارييل» وعلى رأسهم رئيس فرع الحركة في المستوطنة.

وافادت مصادر الشرطة ان المعتقلين متهمون بالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات مستوطنين اخرين ليسارعوا بعدها الى التظاهر ضد «الفلسطينيين ملقي الحجارة والزجاجات» والى التحريض على العرب والمطالبة بتشديد «القبضة الحديدية» ضدهم واضافت المصادر ان هؤلاء المتهمين كانوا يقومون بانفسهم بابلاغ الشرطة بالحوادث التي كانوا يفتعلونها بايديهم. وكان هؤلاء قطعوا اسلاك الهاتف واسرعوا لابلاغ وسائل الاعلام. وفي احدى المرات ابلغوا عن زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة على «الطريق الامنية» التي تحيط باحدى المستوطنات الا انه لم يعثر على شظايا الزجاجة في المكان الذي اشاروا اليه!

عشية وصول عرفات الى طوكيو في اول زيارة رسمية:

اليابان ترفع مستوى ممثلية م.ت.ف الى وضع «البعثة العامة الدائمة لفلسطين»

● عرفات يصل الى طوكيو غدا ثم يواصل الى الصين ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يتوجه، يوم غد (الاثنين) الى اليابان يعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة لدفع عملية السلام.

وقال ان منظمة التحرير شديدة الارتياح لهذه الزيارة الرسمية الاولى، التي ستستغرق اربعة ايام، تلبية لدعوة الحكومة اليابانية. وكان عرفات قصد طوكيو عام ١٩٨١ الا في زيارة غير رسمية.

واعربت اسرائيل عن استيائها الشديد بصوت سفيرها في طوكيو. واكد هذا الاخير خلال مؤتمر صحفي امس الاول (الجمعة)، ان قدوم الزعيم الفلسطيني لا يمكن ان يؤدي سوى الى «تعزيز الارهاب»!

ومن المقرر ان يلتقي عرفات الذي يرافقه وفد ضخم، يضم بصورة خاصة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ابو مازن، رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما. وسيستقبله كذلك امبراطور اليابان.

واتخذت اليابان بالنسبة الى منظمة التحرير موقفا متقدما حول نزاع الشرق الاوسط فاعترفت بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولة مستقلة واعتبرت منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وتابع المسؤول ان اليابان تدعم بوضوح وعلنا عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتؤيد مشاركة منظمة التحرير في مثل هذا المؤتمر. وتابع ان هذا البلد بالتالي دورا مهما ينبغي ان يؤديه من اجل ان تثمر جهود السلام في الشرق الاوسط.

وترى القادة الفلسطينيون ان القرار الذي اعلنته وزارة الخارجية اليابانية، يوم الخميس الماضي، برفع مستوى ممثلية منظمة التحرير الى «بعثة عامة دائمة لفلسطين» هو نتيجة هذه السياسة.

وكان لمنظمة التحرير منذ ١٩٧٧ «مكتب اعلام» في طوكيو لم يكن له اي وضع قانوني خاص، كما ان وضعها الجديد لن يمنحها الامتيازات الدبلوماسية.

ومن المتوقع ان يرئس عرفات، يوم غد، في طوكيو حفلا سيرفع خلاله العلم الفلسطيني في مقر منظمة التحرير بمناسبة رفع مستوى الممثلية.

ومن جهة اخرى تنتظر القيادة الفلسطينية ان تؤدي اليابان دورا خاصا في دعم ...

● البقية على ص ٥ ●

في افتتاح اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف بحضور (٦٢) نائبا من اصل (٧٣)

الحسيني: نجاحنا يفتح الطريق امام السلام ويعطي لبنان استقلاله وسيادته!

الفيصل: مصير لبنان بين ايديكم ووحده الحوار قد يؤدي الى الوفاق!

□ النواب الحاضرون جميعا يعربون عن عزمهم المبدئي التوصل الى اتفاق □

● الطائف (العربية السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ افتتح رسميا، امس (السبت) في الساعة ١٢٫١٥ بالتوقيت المحلي اجتماع النواب اللبنانيين في الطائف، بحضور (٦٢) نائبا، حسب ما نقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واستغرقت الجلسة الافتتاحية التي جرت في قصر المؤتمرات في الطائف نصف ساعة واستأنفت الاجتماعات المغلقة في المساء. وستستمر الاجتماعات ما بين ثلاثة وعشرة ايام.

وحضرها اضافة الى النواب وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية (السعودية والمغرب والجزائر)، التي دعت الى هذا الاجتماع.

وقال الرئيس السابق للمجلس النيابي، حسين الحسيني امام النواب الجالسين حول طاولة كبيرة نصف دائرية «ان نجاحنا يفتح الطريق امام السلام ويعطي لبنان استقلاله وسيادته. اما فشلنا فسيغرق بلدنا في جحيم العنف والارهاب».

وكان وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل القى كلمة قبلها باسم اللجنة الثلاثية توجه فيها الى النواب قائلا «ان مصير لبنان بين ايديكم ووحده الحوار يمكن ان يؤدي الى الوفاق».

وقال «ان وثيقة الوفاق الوطني هي طروحات قابلة للتفكير والتدبير» وشدد الوزير السعودي على الاجماع «اللبناني والعربي والدولي» على وضع حد للازمة.

واعتبر ان ما توصلت اليه اللجنة يعتبر «منظورا متكاملا ويشكل اساسا واقعيا وعمليا لحل الازمة» و«المحافظة على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادته وبسط سلطة الدولة على كافة التراب اللبناني».

وكان وزيرا خارجية الجزائر والمغرب سيد احمد الغزالي وعبد اللطيف الفيلالي اخذا مكانيهما في منصة الشرف مع موفد اللجنة الثلاثية العربية، الاخضر الابراهيمي.

وسمح للمصورين فقط بالدخول الى القاعة، بينما تم تجميع الصحفيين في قاعة مجاورة، حيث تابعوا الجلسة الافتتاحية بواسطة نظام تلفزيوني داخلي.

ولم يسمح للمراسلين بلقاء النواب الا لفترة قصيرة جدا، في نهاية الجلسة. واعرب النواب جميعا عن عزمهم المبدئي على التوصل الى اتفاق مؤكدين صعوبة المناقشات التي بدأت.

وقد لبى دعوة اللجنة الثلاثية لمناقشة «وثيقة وفاق وطني» اثنان وستون نائبا (٣١ مسلما و٣١ مسيحيا) من اصل ٧٠ نائبا ما زالوا في مناصبهم.

وعلم لدى مكتب المجلس النيابي ان احد النواب اعتذر في الدقيقة الاخيرة.

واكد الامير سعود الفيصل ان المشروع العربي يمكن «ان يعدل ويبدل في جو من السلام والوئام» بمعزل عن اي ضغط.

واضاف الامير سعود: «ان ليل المأساة اللبنانية قد طال حتى اصبحت كل النزاعات والخلافات، مهما كبرت وعظمت، لا تساوي دمعة في عين طفل فقد امه او صرخة من ام ثكلى فقدت ولدها او آهة اسرة فقدت مأواها». وختم الامير السعودي كلمته بقوله «ان القرار هو قراركم وان لبنان هو لجميع اللبنانيين. فهم الرابحون اذا اتفقتم. ونرجو الا يكون على جدول اعمالكم سوى بند واحد هو قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله».

ويدعو المشروع الذي تعرض للعديد من الانتقادات في لبنان الى اصلاحات سياسية، بصورة خاصة، تعيد التوازن في السلطة وترسي، ايضا، مستقبل العلاقات المقبلة بين لبنان وسوريا.

هذا ورحبت الصحف في كل الاقطار العربية بالتئام المجلس النيابي لاول مرة منذ آب ١٩٨٨.

● جنديان من جيش الاحتلال يصوبان فوهتي بندقيتيهما من خلف الجدار نحو شبان كانوا يتظاهرون في بيت لحم يوم ٢٥ ايلول. ويظهر في الصورة الى اليمين طفل فلسطيني جالسا يراقب الجنديين! (صورة من «و.ص.ف»)

محمود عباس، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

اقتراح شفاردنادزه تنظيم لقاء بين اسرائيل وم.ت.ف على الارض السوفييتية هو خطوة هامة لدفع العملية السلمية في الشرق الاوسط

* رسالة هامة من القيادة السوفييتية الى عرفات *

● تونس ـ الوكالات ـ رحبت منظمة التحرير الفلسطينية باقتراح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه تنظيم لقاء بين اسرائيل ومنظمة التحرير في الاتحاد السوفييتي.

وافاد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن)، في تصريح نشرته وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس، امس الاول، بأن المنظمة تعرب عن موافقتها على هذا الاقتراح «وتدعو الحكومة الاسرائيلية للاستجابة لذلك والذهاب للحوار دون شروط مسبقة».

وكان شفاردنادزه الذي التقى، يوم الخميس الماضي، نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة اعلن ان بلاده عرضت مساعيها الحميدة لتنظيم مثل هذا اللقاء في الاتحاد السوفييتي.

واعتبر ابو مازن ان الاقتراح السوفييتي يشكل «خطوة هامة في دفع عملية التسوية السياسية لقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية». وتابع «نأمل ان يدرك حكام اسرائيل ان الرفض والتعنت ومحاولة كسب الوقت لن توصلهم لاهدافهم. فطريق السلام يبدأ من الاستعداد الحقيقي له وليس بالحديث عنه كما تفعل حكومة اسرائيل».

كذلك اشار ابو مازن في تصريحه الى ان «منظمة التحرير ومنذ ان اعلنت

● البقية على ص ٥ ●

توفيق زياد: التمييز القومي هو العامود الفقري لسياسة قيادة المعراخ الهستدروتية في الوسط العربي

● سهيل دياب: المعراخ حاول ضرب القائمة المشتركة بواسطة افشالها في الناصرة. ونجح في تجنيد بعض عناصر «التقدمية» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان اسلوب تعامل قيادة الهستدروت المعراخية في الوسط العربي هو ابعد ما يكون عن الدمقراطية». بهذا الاتهام الدامغ توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، معقبا على طريقة تقسيم المناطق الانتخابية وعلى حرمان الوف اعضاء الهستدروت من الانتخاب قطريا.

وقال زياد: في الناصرة ضموا عيلوط ورمانة والعزير. فما الهدف؟ هل هذه دمقراطية؟! وقضية القرى الكبرى التي حرمت من مجلس عمال. ان العامود الفقري لسياسة قيادة الهستدروت في الوسط العربي هو التمييز القومي العنصري. وذلك في كل مجالات الخدمات التي تعطيها الهستدروت: السكن، التصنيع، صندوق المرضى والخدمات الطبية، الرياضة وغيرها.

● البقية على ص ٢ ●

غورباتشوف في فنلندا من ٢٥ حتى ٢٧ الجاري

● موسكو ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة «تاس» في تقرير نشرته امس عن لقاء وزيري الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه والفنلندي بيرتي باسيو، ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف سيزور فنلندا من ٢٥ الى ٢٧ الجاري.

وقالت الوكالة ان الوزيرين بحثا، امس الاول (الجمعة)، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة والتحضيرات لهذه الزيارة المقررة منذ فترة طويلة، اضافة الى العلاقات الفنلندية ـ السوفييتية.

اليوم الاحد:

وزير الدفاع السوفييتي يبدأ اول زيارة من نوعها للولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ يصل وزير الدفاع السوفييتي، ديميتري يازوف، اليوم (الاحد) الى الولايات المتحدة في اول زيارة من نوعها يقوم بها وزير دفاع سوفييتي، يجري خلالها محادثات مع نظيره الامريكي، ديك تشيني.

وتأتي هذه الزيارة بعد لقاء وزيري الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي آنذاك والسوفييتي يازوف العام الماضي في جنيف. ومنذ ذلك الحين تبادل رئيسا الأركان الزيارات. اذ قام الاميرال وليام كراو بزيارة الاتحاد السوفييتي فيما قام الجنرال سيرغي اخرومييف بزيارة الولايات المتحدة، اضافة الى زيارة قام بها كارلوتشي للاتحاد السوفييتي في آب ١٩٨٨.

فيما تجاهل «النقاط العشر» تماما من على منبر الامم المتحدة:

مبارك يشدد على المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف وعلى «الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني»

* عبد ربه: م.ت.ف توافق على ما جاء في خطاب مبارك هذا * بيكر: اذا لم تخط الحكومة الاسرائيلية الى الامام بشأن الانتخابات فان الولايات المتحدة ستعيد النظر في سياستها حيالها *

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه ان م.ت.ف على استعداد لمباشرة حوار مع اسرائيل على اساس الاقتراح الذي تقدم به الرئيس المصري، حسني مبارك امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول (الجمعة).

وقال عبد ربه، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس، ان

● البقية على ص ٥ ●

الناطقة باسم الحكومة البولندية في اول مؤتمر صحفي لها:

رئيس الوزراء الاسرائيلي اهان الامة البولندية

● «شمير وضع نفسه على مستوى اللاساميين» ●

● وارسو ـ «و.ص.ف» اتهمت الناطقة باسم الحكومة البولندية، مالغورزاتا نيزابيتوفسكا رئيس الوزراء، يتسحاق شمير «باهانة الشعب البولندي» عندما صرح قبل عشرة ايام ان «البولنديين يرضعون اللاسامية مع حليب امهاتهم»!

وقالت نيزابيتوفسكا «انه تعميم تعسفي» وبهذه الطريقة وضع شمير نفسه «على مستوى اللاساميين». واضافت في مؤتمرها الصحفي الاول ان رئيس الوزراء «اهان الامة البولندية».

وكان شمير ادلى بهذا التصريح في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جيروزاليم بوست» بعد قضية دير الكرمليات في اوشفيتس.

وصرحت نيزابيتوفسكا، بعد ان اكدت انها تتكلم «بصفة خاصة» بأن «الحل الوحيد الممكن» لوضع حد «للمشكلة اليهودية» في بولندا هو برأيها تنظيم حوار وطني.

اسرائيل تعرب عن «اسفها» لاعتراف الفيليبين بالدولة الفلسطينية!

● مانيلا ـ الوكالات ـ اصدر سفير اسرائيل في الفيليبين، يوآف بحيري، امس الاول (الجمعة) بيانا اعرب فيه عن اسفه لاعتراف مانيلا بالدولة الفلسطينية معتبرا ان هذا القرار «سيترتب عليه تشجيع الارهاب»!!

وقال السفير، في هذا البيان الذي اذيع في مانيلا، «ان دمقراطيات حقيقية عديدة في العالم امتنعت عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية المزعومة لان مثل هذا الموقف يتعارض مع القيم الدمقراطية. ومن المؤسف ان ترى الفيليبين ضرورة مسايرة الامم غير الدمقراطية التي اعترفت بفلسطين»!!

وكانت مانيلا اعلنت قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال الاحتفال ببدء اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، الخميس الماضي.

كلمة الاتحاد
العفو عن القتلة - تشجيع على القتل !

□ في القاموس السياسي الرسمي الاسرائيلي لا يُقتل الانسان الفلسطيني قتلا برصاص الاحتلال بل يصطدم هو بالرصاصة الاسرائيلية اصطداما.. والذنب ذنبه بالطبع!

وارتباطاً بهذا فان الجندي الاسرائيلي في المناطق المحتلة عندما يقتل فلسطينيا لا يقول الاعلام الاسرائيلي بانه قتل فلسطينيا بل.. تسبب في قتله!

ويوميا نسمع في اذاعة اسرائيل عن صدامات بين قوات «الامن» والمواطنين ونتيجة لهذا يجد اثنان او ثلاثة او اربعة موتهم، كانما هم يفتشون عن الموت وتساعدهم قوات الحضارة الاسرائيلية على تحقيق مبتغاهم!

اننا نحزن حزنا عميقاً على الاستهانة الحادة بحياة الانسان العربي في هذه البلاد.. ونحزن، ايضا، لما تقوم به المؤسسة الحاكمة من «تعويد» الرأي العام الاسرائيلي على قتل الانسان الفلسطيني كما لو كان هذا حدثا عاديا.

هل تذكرون صورة الغزال الشهيد، احتراقاً، في احراش الكرمل المحروقة؟ كم كان شديداً التأثر «الانساني» للمؤسسة الحاكمة ازاء مقتل غزال - بالمناسبة نحن ايضا نحب الغزال ولا نريد موته! - ولكن لماذا تفتقر المؤسسة الحاكمة الى الحساسية تجاه حياة الانسان العربي الفلسطيني؟!!

اننا نشعر بالغضب والذهول ازاء قرار قائد المنطقة الجنوبية للجيش بالعفو عن الجنود يتسحاق ادلر وورون أكهال ويتسحاق كيبودي من فرقة «غيعاتي» الذين جرمتهم المحكمة العسكرية بتهمة ضرب المواطن الفلسطيني هاني الشامي من مخيم جباليا بشكل مبرح ادى الى موته.

صحيح ان قائد المنطقة الجنوبية للجيش يملك صلاحية اصدار العفو ولكننا نسأل:

● اولا: اية قيمة وهيبة تبقى للمحكمة، العسكرية او المدنية اذا كان صاحب صلاحية اصدار العفو سوف يقدمه للقاتل، ضاربا عرض الحائط بابسط اصول الاحترام للمحكمة ولحياة الانسان القتيل؟!

● ثانياً: اليس منح العفو لقتلة جرّمتهم المحكمة بهذه التهمة الفظيعة تشجيعا مباشراً على القتل، كانما مانح العفو يقول: اقتلوا الفلسطينيين ولا تخافوا من العقاب، فاذا جرمتكم المحكمة فانا انظف صفحتكم واعفو عنكم!

● ثالثا: هل جاء العفو لمنع الاستئناف ومنع الجنود الثلاثة من كشف حقائق تتعلق بمن اصدر الاوامر للقتل ومن جعل سياسة قتل الفلسطينيين نهجا يوميا للمؤسسة السياسية - العسكرية الحاكمة؟ هل بالعفو اشترت القيادة السياسية - العسكرية سكوت الجنود الثلاثة حتى لا يضطروا ان يكشفوا حقائق «مستورة»؟!

اننا، مع التعبير عن غضبنا الصارخ واستنكارنا لهذا النهج الخطير سياسيا وانسانيا واخلاقياً، نقولها ثانية وثالثة ورابعة: ايا كانت الممارسات الاجرامية الفردية لهذا الجندي او ذاك، فان الاحتلال هو المسؤول جماعيا عن الممارسات القمعية من قتل وتنكيل وبطش وهدم وسجن وابعاد عن الوطن.. والجرائم الفظيعة المهينة للانسان وللكرامة الانسانية التي يقترفها الاحتلال يوميا هي ناقوس خطر رهيب ينذر بأن الاحتلال وهو يقتل الفلسطينيين جسديا [illegible] الانسان الاسرائيلي، ايضا، وما [illegible] «عملية التهم الشامل في المجتمع الاسرائيلي» هو العقاب الداخلي على جريمة استمرار الاحتلال.

والمطلوب هو انحسار الاحتلال البغيض من اراضي دولة فلسطين المحتلة، واطلاق سراح شعب فلسطين لكي يقيم دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

بهذا يوضع حد للجريمة الكبرى التي تتفرع منها وتنتمي اليها كل الجرائم «الصغيرة»!

(«الاتحاد»)

كتلة «عكا الموحدة» تطالب البلدية بارغام «عميدار» على المساهمة في مصاريف ترميم المباني الخطرة في عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا - طالب رئيس كتلة «عكا الموحدة» في بلدية عكا، زياد موسى، في رسالتين بعث بهما الى رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، بمطالبة شركة «عميدار» بترميم عشرات البيوت الآيلة للسقوط في عكا القديمة والاعتراف بحي «البربور» كحي غير منفصل عن مدينة عكا وتقديم الخدمات البلدية المطلوبة له.

● وجاء في الرسالة الاولى: «كما هو معروف لكم، فان عشرات المباني الخطيرة موجودة في عكا القديمة. وقسم من هذه البيوت آهل بالسكان وقسم منها مهجور. ان «عميدار» ترفض المساهمة في مصاريف الترميمات والاصلاحات بادعاء انها لا تملك الان الميزانية، بينما يتدهور الوضع من سيء الى اسوأ». وطالبت الرسالة البلدية بالضغط على «عميدار» من اجل اجراء الترميمات في هذه المباني استنادا الى البند «٥ ب» من قانون تقديم المساعدة للمباني البلدية الخطرة (١٩٨٨) ومن اجل ازالة الخطر. وطالبت البلدية بارغام «عميدار» على المساهمة في ترميم المباني استنادا الى هذا البند من اجل ازالة الخطر.

اما في الرسالة الثانية فقد طالب موسى بعقد جلسة خاصة للبلدية لبحث المشكلة التي يعاني منها حي «بربور» والخطوات المستقبلية التي يجب اتخاذها. واشارت الرسالة الى ان اهالي الحي يعانون بشدة من الوضع القائم رغم انهم يعيشون على ارضهم.

تحت رعاية مكتب «الاتحاد» والشبيبة الشيوعية في يافا:

افتتاح «اسبوع الكتاب العربي» بحضور جمهور غفير من اهالي يافا والعديد من الكتاب العرب واليهود

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - بحضور جمهور غفير من اهالي يافا وخارجها والعديد من الكتاب والشخصيات العربية واليهودية والتقدمية، افتتح في مدينة يافا، يوم الخميس الماضي، «اسبوع الكتاب العربي» الذي يرعاه مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا والشبيبة الشيوعية في المدينة.

ورحب الصحفي مكرم خوري مخول، مدير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا، بالحضور وقال: للمرة الاولى منذ اربعة عقود يقام معرض دائم للكتاب العربي في منطقة يافا والرملة واللد. ففي هذه المدن لا توجد حتى مكتبة واحدة لبيع الكتب. ولذلك فمن واجبنا اقامة مثل هذا المشروع فللكتاب فاعلية التنوير والتثوير والتطوير».

ثم تلاه الكاتب والشاعر دان الماغور الذي قال انه «يخجل لعدم فهمه وتكلمه اللغة العربية» مشيرا الى ضرورة اهتمام الكتاب اليهود بهذا الامر. واردف الماغور قائلا: «ان هذا الحدث هو حدث تاريخي ويا ليته عقد قبل سنين». وتمنى ان يكون جسرا للسلام. وقال: «ان الشعب اليهودي الذي اطلق عليه شعب الكتاب وعانى من حرق الكتب يغلق اليوم المدارس ويقمع حرية التعبير عن الرأي».

وقرأ الشاعر الماغور امام الحضور قصيدة للشاعر المرحوم، نوف برزيلاي، من كتابه المترجم بالعربية بعنوان: «أطلقوا النار عليّ».

ثم القى الشاب فريد ابو شقرة قصيدة من كتابه الجديد الذي صدر عن يافا تحت عنوان: «حنين وصمت».

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب اميل حبيبي الذي رد على الماغور قائلا: «لقد تعلمنا ان الثقافة العربية هي التي اطلقت على اليهود تعبير «شعب الكتاب»، كما كان رمبام (رابي موسى بن ميمون) يكتب العربية بالعبرية». وتطرق حبيبي للمعرض قائلا: «لقد سمعت من بعض الاشخاص ان اقامة المعرض في يافا هو امر شاذ. لقد كانت يافا مركزا ثقافيا للثقافة العربية. وقد استطاع العرب فيها الحفاظ على ثقافتهم العربية بالرغم من الاوضاع المزرية التي يعيشونها وليسوا مسؤولين عنها». وتطرق حبيبي الى العلاقة بين الثقافة والسياسة قائلا: «نأمل ان تقوم الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل قريبا لتحفظ حقوق الشعبين، القومية والثقافية، لما في ذلك من حيوية للطرفين».

هذا وعرضت في المعرض تشكيلة كبيرة من الكتب في مختلف المواضيع. وسيتحول المعرض الى معرض دائم للكتاب العربي بعد انتهاء «الاسبوع» وذلك في مكاتب «الاتحاد» الجديدة في شارع «ييفت» الرئيسي في يافا.

سكرتيرة «نعمات»:

١٠٠ الف امرأة في اسرائيل يتعرضن لعنف ازواجهن

* «الازمة الاقتصادية الاجتماعية هي السبب» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ماشا لوبالسكي، السكرتيرة العامة لحركة «نعمات» في البلاد، ان عدد النساء اللواتي يتعرضن للضرب من ازواجهن في البلاد يصل الى ١٠٠ الف امرأة.

واضافت لوبالسكي ان الوضع الاقتصادي في البلاد والضائقة المالية هي السبب في ازدياد حوادث العنف في العائلات. وقالت ان الرجال العاطلين عن العمل يتملكهم العنف وعدم السيطرة على انفسهم وهذا الامر ملموس في العلاج اليومي لمنع العنف في العائلات.

وكانت لوبالسكي تتحدث في مؤتمر صحفي عقدته في مدينة حيفا، بمناسبة افتتاح مركز جديد لمنع العنف في العائلات في المدينة. واشتركت في المؤتمر سكرتيرة فرع «نعمات» في حيفا، حافا كوبلوفيتش.

وذكرت كوبلوفيتش انه خلال الشهرين الماضيين ارتفع عدد الشكاوى من النساء يوميا، من (١١) شكوى الى (١٥) شكوى ضد اعتداءات جسدية عليهن من قبل ازواجهن.

هذا ويعمل في المركز الجديد في حيفا عاملة اجتماعية ومستشارة قضائية واخصائية نفسية. وسيتم قريبا فتح مركز جديد في مدينة بئر السبع.

لجنة آباء جديدة لمدرسة «الزهراء» الابتدائية في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقد اولياء امور الطلاب في مدرسة «الزهراء» الابتدائية في طمرة، الاسبوع الماضي اجتماعا عاما انتخبوا فيه لجنة آباء جديدة.

وتتشكل اللجنة المنتخبة من السادة بسام عواد وخليل ريان ومحمد قاسم شحادة وماجد حجازي وتمر علي ابو الهيجاء وسمير عثمان وصالح دوآهدي.

هذا، وافتتح الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ علي الظاهر زيداني، فأشاد بالتعاون بين الآباء والمدرسة. وشكر المجلس المحلي ومخيم العمل التطوعي لما قاما به من اعمال ترميم ودهان في المدرسة ومن تغيير للابواب وفتح شارع موصل الى الحي الشرقي مما يسهل وصول الطلاب الى المدرسة وخاصة في فصل الشتاء. كما اثنى الاستاذ زيداني، بشكل خاص، على لجنة مخيم العمل التطوعي لتبنيها المدرسة في كل سنة.

عبد الناصر وتراثه في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «جمال عبد الناصر وتراثه» اقيمت محاضرة هامة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، يوم الخميس، حول فكر عبد الناصر ودوره في حركة التحرر الوطني العربية والعالمية. وقد قدم المحاضرة سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد». وقدم للمحاضرة احد المربين المسؤولين عن النشاطات اللامنهجية، د. غانم حبيب الله.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة
التجند لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «التجند الكامل لجمع اكبر كمية ممكنة من المواد الغذائية والملابس لاغاثة اهلنا في المناطق المحتلة»، «اقامة نشاطات تضامنية في الفروع ضد قتل الاطفال»، «تأييد ودعم القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت» و «تطوير نشاطات واعمال حركة النساء بروح التجديدات في دستور أندع».

بهذه القرارات وغيرها خرج اجتماع مجلس حركة النساء في منطقة الناصرة الذي عقد يوم امس الاول الجمعة.

افتتحت الاجتماع وتولت عرافته عضو سكرتارية المنطقة في الحركة ليلى ياسين، وقدمت سكرتيرة المنطقة اوديت نمر بعض الملاحظات السياسية والبيان التنظيمي واشارت خلال حديثها الى انه خلال الانتفاضة قتل على يد جنود الاحتلال «المتحضر» اكثر من ٢٥٠ طفلا. وأكدت على ضرورة اقامة نشاطات وبرامج تضامنية في الفروع استنكارا لهذه الاعمال وتضامنا مع اهلنا هناك، بالاضافة الى حملة الاغاثة التي تقوم بها حركة النساء في منطقة الناصرة هذه الايام.

وبعد النقاش والتلخيص تقرر عقد مؤتمر حركة النساء في المنطقة، لمدة يومين، وذلك قبل انتهاء السنة الحالية.

ومع انتهاء الاجتماع اقامت النساء المجتمعات تظاهرة رفع شعارات، تنديدا بالاحتلال وممارساته القمعية ومطالبة حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة، لاقت تجاوب الكثير من المارة (انظر الصورة). ومن بين الشعارات التي رفعت: «لتسقط حكومة الليكود والمعراخ قتلة الاطفال»، «٢٥٠ طفلا قتلوا حتى الان. لن ننسى دماءكم الزكية»، «دم الانسان غال. وسفك الدماء جريمة»

(الصورة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

تقليصات في وزارة العمل:

قذف (٥٠٠) طفل الى الشوارع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى «المجلس من اجل سلامة الطفل» ان حوالي (٥٠٠) طفل وطفلة في سن المدرسة الابتدائية سيظلون هذا العام بدون اطار مدرسي او انهم سيعادون الى عائلاتهم حيث امكانية تعرضهم لعنف احد الوالدين.

ويأتي هذا الامر بسبب تقليص عدد الطلاب الذين يتعلمون في المدارس الداخلية بـ (٥٠٠) طالب بناء على طلب وزارة المالية في اطار التقليصات في ميزانيات الخدمات الاجتماعية.

وعدم وجود اماكن لهؤلاء الاطفال في المدارس الداخلية يعني قذف قسم منهم الى الشارع لانهم بدون عائلات او اعادة القسم الاخر الى عائلاتهم حيث امكانية تعرضهم لعنف احد الوالدين، الامر الذي ينعكس سلبا على شخصياتهم ونموهم. وكان العاملون الاجتماعيون او محاكم الاحداث اوصوا بنقل هؤلاء الاطفال الى مدارس داخلية بعيدا عن الشارع او عن العنف داخل العائلة.

ويقول د. يتسحاق كدمن، رئيس «المجلس من اجل سلامة الطفل»، ان وزارة العمل والرفاه التي تمول مصروفات المدارس الداخلية المذكورة وافقت على تقليص عدد الطلاب فيها بـ (٥٠٠) طالب مقابل قيام وزارة المالية بسد العجز في ميزانية وزارة العمل والرفاه.

واقر المتحدث باسم وزارة العمل والرفاه، تسفي روزن، بأن وزارة المالية مارست الضغوط على وزارته طالبة تقليص عدد الطلاب في المدارس الداخلية.

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تفتتح فرعا لها في سخنين، الشهر القادم

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تفتتح جمعية الهلال لمكافحة المخدرات فرعا جديدا لها في سخنين في بداية الشهر القادم، حيث سيعمل هذا الفرع في مجال الارشاد والوقاية من اخطار المخدرات.

وصرح رئيس الجمعية، السيد عادل ابو ريا، بان هذا الفرع سيعمل بالتعاون مع المجلس المحلي في سخنين ومع مصلحة مكافحة المخدرات في مجال القاء المحاضرات الوقائية وتكثيف التوعية لدى الاحداث والشباب واطلاعهم على مخاطر المخدرات.

وسيخدم هذا الفرع جميع المناطق السكانية في الجليل الغربي.

وعلم ان الجمعية تجري حاليا مناورات مع بلدية عكا بهدف اقامة مركز علاجي هناك يخدم جميع المدمنين الذين يرغبون بالعلاج.

* الاضراب الشامل يعم دولة فلسطين *

● تتمة من ص ١ ●

الشاب نعيم جميل دويكات من مخيم بلاطة مصابا في جسمه نتيجة صدامات جرت هناك يوم امس.

● شهيد ميثلون ●

وفيما ذكر الناطق العسكري ان شهيد قرية ميثلون، عبد الله محمود محمد ربايعة (٢٨ عاما) قتل على ايدي جنود دورية عسكرية. وانه (الشهيد) كان ملثما ويقف على حاجز من الحجارة، مع شبان يحملون السكاكين والادوات الحادة قال الاهالي ان «مدنيين» يستقلون سيارة «مرسيدس» محلية اطلقوا عليها النار، بعيد صلاة الفجر، باتجاه مجموعة من الشبان في القرية فاصابوا ربايعة وقتلوه ونقلوه معهم كما اصيب امام مسجد القرية الشيخ محمد ابراهيم نعيرات (٢٧ عاما) بالرصاص في كتفه الايسر. وقد نقله الاهالي الى مستشفى الاتحاد في نابلس الذي داهمه الجنود لاحقا واعتقلوا الشيخ قبل استكمال علاجه. وفي وقت لاحق ايضا فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على القرية.

وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب ربايعة ابتدأت مظاهر الاحتجاج تندلع وتمتد من منطقة الى اخرى في جنين وفي قراها وخاصة في قباطية وطورة الغربية ويعبد ومخيم جنين والمدينة نفسها وخاصة احياء المراح وجبل ابو ظهير وحي «المحطة» والحي الشرقي ومنطقة البلاونة. وقد داهم الجنود جامع القاضي في حي المحطة وحطموا سورا كان عمال يقومون ببنائه.

واصيب في قرية طورة الشاب محمد عاهد عبادي برصاصة «بلاستيكية» في ساقه. كما اصيب ثلاثة شبان في قباطية كان بينهم الفتى خالد ابو الرب (١٥ عاما) الذي اصيب برصاصة في رأسه ووصفت حالته بانها متوسطة.

واصيب فتى بعيار معدني في يده وعولج محليا في مخيم جنين الذي شهد مظاهر احتجاج اخرى. وهدد الجنود مدير الوكالة (الغوث) هناك باغلاق المخيم واحاطته بسياج وبنقاط عسكرية على غرار ما حصل في مخيم الجلزون!

واصيبت صبية بعيار معدني في بلدة يعبد وعولجت محليا.

وجاءنا في وقت لاحق ان الشاب امجد الغول (٢٠ عاما) من مخيم جنين ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس متأثرا برصاصة في خاصرته.

● بيت لحم ●

● اصابة الفتى حازم مناصرة في راسه وحالته خطيرة ●

وخلال اشتباك مع قوات الاحتلال في قرية واد فوكين ظهر امس اصيب الفتى حازم امين موسى مناصرة (١٥ عاما) بعيار ناري في رأسه وقد اخترقه من الجانب الايسر فخرج من خلف الدماغ. ونقل الفتى الى مستشفى المقاصد على الفور في حالة خطيرة جدا وادخل الى غرفة العمليات.

●اصابة فتى اخر في مخيم الدهيشة●

وفي الوقت نفسه اصيب الفتى عصام ابراهيم فراج (١٨ عاما) بعيارين ناريين احدهما في الحوض والاخر في الساق. وذلك خلال اشتباكات عنيفة في مخيم الدهيشة، اذ قام الشبان بمهاجمة دورية عسكرية راجلة داخل المخيم. وبالاضافة الى اطلاق النار قام الجنود، بعد حضور تعزيزات كبيرة بمداهمة المنازل والقاء العديد من قنابل الغاز داخلها، مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بالاختناق. ونقل الشاب المصاب الى مستشفى جبل داود في بيت لحم للعلاج.

ولم تمض ساعاتان حتى تجددت الاشتباكات وقام الشبان برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واستمرت المواجهات لمدة ساعتين وقامت السلطات اثر ذلك بفرض نظام حظر التجول على المخيم واغلقت مداخله بحواجز عسكرية.

وفي الخليل وقعت عدة صدامات متفرقة في احيائها وفي عدد من قراها وخاصة في دورا ويطا وبني نعيم. واستخدم الجنود العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع. ولم يبلغ عن وقوع اصابات باستثناء ثلاث صبايا اختنقن، مؤقتا، في قرية دورا جراء الغاز المسيل للدموع وقد عولجن محليا.

●اصابتان خطيرتان في قطاع غزة●

ونتيجة صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في حي الصبرا من مدينة غزة، ردا على استفزازات القوات للاهالي اصيب بعيارات نارية كل من زكريا زعيتر (١٦ عاما) واحمد زعيتر (٢٦ عاما) وحمدة الديري (٤٠ عاما).

وجاءنا في وقت لاحق من قطاع غزة الملتهب ان صدامات عنيفة جرت بين قوات الاحتلال والاهالي مساء امس استمرت حتى ساعة كتابة هذه السطور اقتحم الجنود خلالها المنازل واطلقوا قنابل الغاز الى داخل المنازل واطلقوا النيران بشكل مكثف. واصيب خلال ذلك الطفل شادي خضر بهجت (١٠ اعوام) من قرية النزلة بعيار ناري في الوجه ادى الى تعطيل العين اليسرى ونقل الى مستشفى العيون في حالة خطيرة كما اصيب من القرية نفسها غازي رجب ابو وردة (٢٤ عاما) بعيار ناري في الجبهة استقر في راسه. والطفل زاهر عبد الفتاح يونس (١١ عاما) بكسر في الساعد نتيجة الضرب المبرح الذي تعرض له.

وفي حي الصبرا اصيب كل من فيصل تايف الديري (٣٥ عاما) بعيار معدني في الصدر ويسرى صالح الديري (٣٠ عاما) بعيار ناري في الساق وزهرة عطوة ابو دلال (٣٧ عاما) بعيار ناري في الوجه، ومحمد علي سعدونة (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وفي مخيم الشاطيء، اطلق الجنود النار على الفتاة ختام عبد الفتاح الديري (١٧ عاما) وهي واقفة عند باب منزلها في حين كان الشبان يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في منطقة اخرى. ونقلت الفتاة التي اصيبت بعيار ناري في الرأس ادى الى كسر في الجمجمة الى مستشفى «الشفاء» وادخلت فورا الى غرفة العمليات في حالة خطيرة.

كما اصيبت وصفية البربار (٣٦ عاما) من مخيم الشاطيء ايضا وهي حامل في الشهر التاسع، بنزيف نتيجة استنشاقها للغاز، بالاضافة الى حماتها ام يونس البربار (٧٠ عاما) بحالة اختناق شديد من الغاز.

■ أحداث الجمعة ■

وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة لاعتقال شبان او لفرض غرامات ضرائبية مختلفة ولازالة المظاهر الوطنية في عدد من احياء المدن والقرى والمخيمات كان من بينها قلقيلية وزعترة وتقوع وباقة الشرقية وطولكرم وجنين ونابلس وبيت لحم والخليل فيما استمر نظام حظر التجول، نهارا ايضا، على مدينة بيت ساحور وليلا على مخيم الدهيشة.

وبينما كان الشاب اسماعيل محمد البشيتي (١٧ عاما) يدفع عربة الخبز خاصته من باب العامود وباتجاه باب الساهر ومتجاوزا سيارة «لحرس الحدود» سقط أرضا فجأة متأثرا من عيار مطاطي في جانب خاصرته اطلق من افراد «حرس الحدود». ونقله المارة الى المستشفى لتلقي العلاج. وعلم ان الشاب، وهو بائع خبز متجول سيتقدم بشكوى ضد افراد «حرس الحدود».

واغلقت قوات الجيش المحال التجارية في منطقة باب الزاوية في الخليل وفي الشارع الرئيسي لبلدة قباطية بالقوة كما وضعت الحواجز الصخرية والترابية على مداخل قرية حبلة المجاورة لقلقيلية ليصبح عدد القرى المغلقة بجوار المدينة، منذ اسبوع، سبع قرى.

ورشقت قوات الاحتلال بالحجارة في قرية سلوان وفي بلدة الرام وضاحية البريد في منطقة القدس المحتلة حيث عززت هذه القوات من تواجدها هناك واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الشبان. كما رشقت قوات الجيش والمستوطنين في اماكن مختلفة من الضفة وخاصة في احياء جنين وفي قرى يعبد ورمانة وعرابة والزبابدة وفي بلدة قباطية حيث اصابت احد شبانها بعيار معدني وعولج محليا فيما تم اعتقال الشابين جمال ابو الرب وعمر محمد حنيطي.

هذا وقد اعتدى ثلاثة مستوطنين وبضعة جنود في الرمانة على الشاب عمران حسين صادق (١٨ عاما) بينما كان يفلح في ارض العائلة ويرعى بعض الاغنام. وتبين ان الشاب اصيب بكسر في يده اضافة الى الرضوض والكدمات الشديدة التي غطت جسده.

وفي شارع ٢٤ (قلعة شقيف) في نابلس وبعد ان انسحب شبان نظموا عرضا لهم في الحي اقتحم جنود الاحتلال المنطقة وبدأوا في التنكيل بالاهالي واعتقال بعض الشبان واحتجاز اخرين كان بينهم ظاهر ابو زنط وتيسير قصف. واستولى الجنود على «هوائي» تلفزيون على سطح منزل زهير عكوبة وعندما حاول الاهالي التدخل اطلق الجنود قنبلتي غاز مسيل للدموع وثالثة للصوت لاثارة الفزع في نفوس النسوة والاطفال.

وتصادف ان حضرت احدى موظفات الامم المتحدة للاطلاع على الاوضاع فاوقفها الجنود وعبثوا بسيارتها وهددوها بالاعتقال ووجهوا الاهانات. وعلى مرأى منها داهموا منزل لعائلة حبيشة واقتادوا بعض افرادها بالقوة «لتنظيف» الشوارع!

● قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة لمدة ثلاثة ايام ●

وبلغ مجموع الاصابات يوم امس الاول، الجمعة في قطاع غزة وحده (٤٧) اصابة منها (٣) ناري و(١٣) معدني بالاضافة الى (٢٥) حالة ضرب مبرح وستة حالات اختناق بالغاز. وكانت المنطقة قد شهدت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال يوم الجمعة وخاصة في مخيم خانيونس وحي الامل في مدينة غزة استمرت (٤) ساعات متتالية. ومن ابرز الاصابات كان الطفل محمد رمضان ابن الرابعة وقد اصابه الجنود باربع عيارات معدنية في انحاء جسمه. وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من الساعة الثانية وحتى صباح الاثنين بمناسبة عيد راس السنة العبرية. هذا وقد بلغت الاصابات الاجمالية ليوم الخميس الماضي (٦٥) اصابة منها (١٨) ناري و (١٠) معدني بالاضافة الى (٢٦) حالة ضرب و(١١) حالة اختناق.

● مقتل احد سكان قرية عبسان الكبيرة

وهاجم مجهولون صباح الجمعة مواطنا في السبعين من عمره ويدعى شحدة ابو طير من قرية عبسان الكبيرة وضربوه بالعصي مما ادى الى كسر في جمجمته ونقل الى مستشفى ناصر حيث تم الاعلان عن وفاته. ويذكر ان المواطن المذكور كان قد تعرض في الماضي لهجوم مشابه من قبل مجهولين ايضا.

الشقيف) تصرف جنود الاحتلال بالاسلوب نفسه حتى مع مندوبة وكالة الغوث التي تحقق في المكان في انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

واقتحم عشرات جنود الاحتلال قرية عورتا واغرقتها بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالقنابل الصوتية واجبرت عددا من اهلها على ازالة المظاهر الوطنية منها. واشتبك الاهالي مع الجنود الذين استخدموا العيارات المختلفة فاصيب الفتى امجد عزات قواريق (١٥ عاما) بعيار اخترق راسه، فحملته النسوة وحاولت نقله الى المستشفى لكن «معركة» اخرى دارت بينهن وبين الجنود حول احد المنازل حتى تمكن الجنود، بعد السيطرة على الموقف والتعرض للنسوة بالضرب المبرح، من الامساك بالفتى. ويبدو ان خطورة حالته دفعت الجنود الى تسليمه للصليب الاحمر في نابلس الذي نقله الى مستشفى رام الله، ومنه الى «المقاصد» في القدس ليدخل الى غرفة العمليات.

واثناء هذه المداهمات اعتدى الجنود بالضرب على رافضي الاوامر واصيب برضوض كل من ابراهيم الشنيك (١٥ عاما) وعمار عبد الفتاح حمد الله (٢٨ عاما).

وادخل الى مستشفى الاتحاد (نابلس)

* توفيق زياد: التمييز القومي هو

● تتمة من ص ١ ●

وتابع: «ان هناك خطرا جديا لان ينهش اليمين (الليكود) من اصوات المعراخ وربما اكثر من مجرد النهش. فالمعراخ يخشى وبحق ان يفقد اكثريته المطلقة. فهو يرى ما حدث له في انتخابات السلطات المحلية، اذ خسر اكثر من نصف قوته.. والجو الشوفيني العارم في البلاد سيساعد على ذلك. من هنا فان الخطر جدي. والخطر لا يقتصر على الناحية النقابية. انما سيؤدي الى جرف معاد للدمقراطية في السياسة العامة وفي الحياة. وستزداد معاناة عمالنا العرب وستتعقد اوضاعهم اكثر. ان الضمان الوحيد لمواجهة وصد الليكود هو بالتصويت لقائمتنا المشتركة. فكل صوت يعطى في الوسط العربي للمعراخ هو صوت صاف لليكود. لان المعراخ لا يفعل شيئا جديا لصد الليكود. وكل صوت لقائمتنا هو صوت مضمون ضد الليكود».

● القائمة المشتركة ●

وكان زياد يتكلم في الاجتماع العام لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية. وتطرق الى ظروف واهمية تشكيل القائمة المشتركة. فأكد ان الوضع الذي نشأ مؤخرا، وخلقت فيه الظروف للمبادرة الى تشكيل القائمة المشتركة مع التقدمية والدمقراطي العربي لا يمكن مقارنتها في ظروف ما قبل خمس سنوات' او قبل انتخابات الكنيست. فلسنا نحن الذين رفضنا التعاون مع التقدمية.، انما هي التي وجدت وضعا لا يمكن ان يفسح اي مجال للتعاون معها وظل هذا قائما حتى ثبت للجميع انه لا يمكن ان يكون هناك تحالف وطني بدون الجبهة او بالعداء لها. واليوم، اذ تغيرت هذه الاوضاع نلاحظ ان هنالك اوساطا ما زالت تحارب القائمة المشتركة.

والطعنة في الظهر التي وجهتها التقدمية في الناصرة للجبهة وصفقتها مع المعراخ هي نموذج واحد على هذه الحرب. وتطرق الى رفض مبام وراتص المشاركة في هذه القائمة فقال: ان هذين الحزبين يروننا وبحق خارج الاجماع الصهيوني، ولكن اعتماد هذه الحقيقة سببا للامتناع عن المشاركة في القائمة المشتركة هو ادانة دامغة لهذين الحزبين اللذين لم يتحررا من المواقف المسبقة. اننا نقدر لهذين الحزبين تطور موقفها من القضية الفلسطينية. ولكن اذا كانوا صادقين فعلا فيجب الا يشترطوا علينا ان نكون صهيونيين مثلهم.

واختتم كلمته قائلا: اننا توجهنا الى تشكيل هذه القائمة من خلال رؤيتنا المبدئية للاوضاع السياسية التي تعيشها منطقتنا واحتياجات شعبنا ومعركته الوطنية. وانطلقنا من موضع المسؤولية التاريخية تجاه هذا الشعب وقضيته.

● المعراخ يواصل محاولاته لافشال القائمة المشتركة ●

وكان ترأس الاجتماع واداره سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج. فقال - اننا في مرحلة الانطلاق للمعركة الانتخابية بالغة الاهمية هذه والتي يجب ان نحرك فيها عجلاتنا بكل قوتنا وباوسع قاعدة جبهوية.

ثم قدم النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، بيانا عن جو المعركة الانتخابية والتحضير لها وتشكيل القائمة المشتركة واهميتها ودورها في المعركة الشاملة النقابية والسياسية. وتكلم باسهاب عن غضب السلطة بليكودها ومعراخها من نجاح الجهود لتشكيل القائمة المشتركة، مشيرا الى تصريحات يسرائيل كيسار (معراخ) وتهديدات الوزير اولمرت (ليكود). كما اشار الى الاصوات المعادية للقائمة والمعارضة لها في الوسط العربي.

وتطرق الى صفقة التقدمية مع المعراخ في الناصرة فقال: ان المعراخ حاول ضرب القائمة المشتركة والتخريب عليها وافشالها بواسطة لعبته في الناصرة. وعلينا ان نعترف انه نجح في تجنيد بعض عناصر الحركة التقدمية في الناصرة. واضاف: ان المعراخ يريد ان ينقذ نفسه من السقوط المحتوم في الناصرة. ولذلك فهو يلعب اليوم على ورقتين: التقدمية والحركة الاسلامية. واما نحن فنحاول ان نلفت انتباه كل القوى الى خطورة بقاء المعراخ في مجلس العمال والى ضرورة استبداله بقوة مركزية موحدة، لكل من يؤمن بضرورة تفعيل هذا المجلس لمصلحة عماله في الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير، وفي صلب هذه القوة الجبهة صاحبة الدور والتجربة المخلصة الثابتة في الميدان لمصلحة العاملين.

ووضع سهيل دياب خطة عمل اولية للانطلاق في المعركة مؤكدا على انه من الضروري التحرك فورا الى العمل مع القوى المستعدة للعمل المشترك. وبعد النقاش الغني الذي ساهم فيه الاعضاء وتلخيص رئيس البلدية انفض الاجتماع معلنا التأييد لبرنامج العمل ومضمون ونتائج المفاوضات..

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

جمعية السلام للمسنين في ام الفحم ضاعفت خدماتها

● بقلم: محمد شريدي ●

على اثر القرارات التي اتخذها اعضاء ادارة جمعية السلام للمسنين في ام الفحم بتوجههم للمؤسسات الاجتماعية والخيرية والسلطات المسؤولة للحصول على ميزانيات كافية تساعد على تقديم خدمات اجتماعية ترفيهية افضل للمسنين من النساء والرجال، المتقاعد منهم والمقعد في بيته نتيجة امراض مختلفة. من الجدير بالذكر ان الجمعية حصلت اخيرا على موافقة جمعية الخدمات العامة للمسنين في اسرائيل بدفع نسبة ٦٣٪، ٢٥٪ تدفعها البلدية، بالاضافة الى ١٢٪ التي تجبى من الاعضاء في الجمعية كرسوم شهرية قيمتها خمسة شواقل، وهناك مساعدات مختلفة يقدمها مكتب الشؤون والرفاه الاجتماعي في ام الفحم منها مادية ومنها بعض ادوات منزلية عند الحاجة الضرورية تقدم للمقعدين.

ويضم النادي من الاعضاء الذين يرتادونه يوميا حوالي (٥٠) عضوا يتمتعون بمختلف الخدمات حيث يقدم لهم النادي الشاي والقهوة وبعض الفواكه والحلويات في مناسبات الاعياد الدينية وحفلات مولد النبي والمعراج وتعرض عليهم افلام الفيديو الثقافية ومحاضرات دينية وتوزع عليهم بعض الهدايا في شهر رمضان الفضيل ويحوي النادي اكثر من ١٢٠ عضوا آخر من المسنين والمسنات المسجلين في الجمعية وقد أعدت لهم ملفات خاصة تتضمن شرحا وافيا عن احوالهم الشخصية والمعيشية والصحية وتشخيص انواع المرض وتجرى لكل عضو فحوصات طبية وتصرف لهم بعض الادوية الضرورية المجانية حسب تعليمات طبيب. وقد امتازت جمعية المسنين في ام الفحم بتنظيم رحلات ترفيهية وترويحية وثقافية وتخصيص باصات سفر لنقلهم لزيارة الاماكن المقدسة في بلادنا والى حمامات طبريا والحمة وجبل الشيخ والجولان وبانياس بالاضافة الى تنظيم رحلتين الى مصر. اما فرع نادي النساء المسنات في ام الفحم الذي تشرف عليه الجمعية نفسها فيحصل النساء فيه على الخدمات الاجتماعية ذاتها بالاضافة الى تشغيل ماكنات غسيل ملابس للمسنين وعوائلهم مقابل (٢) شيكل لكل غسلة وتشرف على نادي النساء مرشدة اجتماعية تقوم بتصليح بعض الاشغال اليدوية الخفيفة من ازهار الورق الملون والتحف البيتية الجميلة وغزل الصوف لصنع الجرازي والتطريز وغيره المعد لعرض البازار. وتقضي النساء اوقات الفراغ بالتسلية وتناول القهوة والشاي والحليب ويشاركن في الرحلات مع ازواجهن واولادهن الصغار. ويساهم الجميع في نفقات السفر بدفع ٥٠٪. ففي الشهر الماضي تألفت من اعضاء لجنة ادارة الجمعية التي يرئسها الشيخ توفيق عسلية عدة لجان، منها لجنة للفعاليات، ولجنة للمشتريات ولجنة للعطاءات، وقد قام قسم من اعضاء الادارة بالاشتراك في دورات استكمالية خاصة لتطوير الخدمات الاجتماعية والصحية والاطباء منهم يستقبلون في عياداتهم الصحية لرعاية الام والطفل مرة كل اسبوع لفحص المسنين ويقوم الممرضون على المناوبة في الاحياء. وقد تقرر بناء على هذا النشاط الملموس وموافقة المؤسسات المسؤولة بناء بيت خاص لاستيعاب المسنين تتوفر فيه جميع متطلبات وضروريات العمل والتسلية والترفيه ووجبات الطعام للمسنين، ونقلهم في سيارات خاصة من بيوتهم الى النادي المنتظر بناؤه في الاشهر القادمة واعادتهم الى بيوتهم وقد علمنا ان البلدية تتحمل من هذه الميزانيات ٢٥٪ مع استئجار بيت اضافي مؤقتا تجري فيه بعض الاشغال اليدوية ريثما يتم بناء البيت الخاص الذي تعهدت البلدية بدفع كامل أجرته السنوية. ويقوم عدد من اعضاء بيت المسنين بالتطوع المجاني لخدمة المسنين في مجالات عملهم. وامام هذه النشاطات اليومية فان ادارة الجمعية تدعو جميع المسنين في سن التأمين لتسجيل انفسهم للحصول على حقوقهم.

● على ضوء زيارة وزير المالية الى واشنطن:

هل من جديد على ساحة العلاقات الاستراتيجية • الاقتصادية بين اسرائيل والامبريالية الامريكية؟!

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

●الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير المالية ونائب رئيس الوزراء شمعون بيرس الى واشنطن لا تخرج من إطار التنسيق الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية في الآونة الاخيرة لمواجهة التحديات والمستجدات على ساحة التطور السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عالميا ومنطقيا واسرائيليا. وتأتي هذه الزيارة في اطار الجهود التي تبذلها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل للتكيف تكتيكيا في مواجهة التحديات وبشكل يضمن الحفاظ على المصالح الامبريالية الاستراتيجية في المنطقة وعلى مكانة اسرائيل كذخر استراتيجي للامبريالية. وأهم هذه التحديات:

* أولا: التفكير الجديد في بناء واقامة العلاقات الدولية، وخاصة بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة (الاشتراكية والرأسمالية) والنضال لبناء العلاقات الدولية على اساس مبادىء الاحترام المتبادل لمصالح وحقوق وسيادة الشعوب والعمل المشترك لحل القضايا الاقليمية وغيرها المختلف عليها بالطرق السلمية وبموجب هذه المبادىء. فسياسة التفكير السياسي الجديد ادت الى تخفيض حدة التوتر الدولي والى خلق مناخ أفضل على طريق وقف سباق التسلح وللمطالبة بحل الأحلاف العسكرية وازالة القواعد العسكرية الاجنبية. وفي مثل هذه الظروف المتطورة ينشأ السؤال عن أهمية المعاهدة الاستراتيجية بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل. وكذلك عن البعد الحقيقي للاتفاقية الاستراتيجية الجديدة التي وقعها وزير «الأمن» الاسرائيلي اسحاق رابين في مطلع شهر ايلول الحالي مع الادارة الأمريكية والتي من ابرز بنودها مواصلة وتعميق التعاون العلمي - التقني والانتاجي لانتاج منظومات جديدة متطورة من اسلحة الدمار.

* ثانيا: تحديات الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والنهج العقلاني لقيادة هذا الشعب م.ت.ف في النضال من اجل التحرر القومي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كشرط اساسي لا يمكن القفز عنه لانجاز التسوية السلمية العادلة في المنطقة. فمطارق الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني اوقعت حكام اسرائيل وواشنطن في ازمة سياسية خانقة حتى في الخنادق الأوروبية وغيرها ممن كانت تعتبر مؤيدة بدهيا للسياسة الاسرائيلية. وخوفا من انتشار لهيب الحق الفلسطيني الى اقبية الانظمة العربية المتخاذلة ودفعها لموجة جديدة من المد الثوري بين الشعوب العربية، تحاول الامبريالية الامريكية تغيير تكتيكها بالتنسيق مع حكام اسرائيل. فمن اجراء المفاوضات المباشرة مع م.ت.ف الى «دب الروح» في جيفة برنامج شمير بواسطة برنامج مبارك تستهدف الامبريالية الامريكية تحقيق هدفين مترابطين:

- الاول، محاولة اجهاض الانتفاضة وقبر مطلبها المركزي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ونسف الدور المركزي لـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد. والثاني - خلق تحالف جديد موال للامبريالية الامريكية ظاهره العمل لحل القضية الفلسطينية بموجب «الباكس امريكانا» واقتسام اراضي الدولة الفلسطينية والحكم الاداري فيها بين اسرائيل والاردن او في اطار كونفدرالية سياسية اسرائيلية - أردنية - مصرية. وحل كهذا يضمن بقاء اسرائيل ذخرا استراتيجيا يحمي، بتخاذل بعض الانظمة العربية (في التحالف الجديد)، المصالح الاقتصادية والسياسية للامبريالية الأمريكية في هذه المنطقة.

* ثالثا: مواجهة الجمود وعدم الاستقرار الاقتصادي في اسرائيل كقاعدة مادية للقيام بدور مخلب القط الامبريالي في اطار الاستراتيجية الكونية للامبريالية الأمريكية. وتستغل الادارة الامريكية كون الاقتصاد الاسرائيلي مكبل بقيود اكثر من (٢٤) مليار دولار ديون خارجية لوحدها، وعجز في الموازنة يبلغ حوالي (٢٠٪) من الناتج القومي الاجمالي وركود في وتيرة النمو الاقتصادي ترافقها بطالة واسعة تقدر بأكثر من ٩٫٦٪ من قوة العمل، تستغل ذلك كعامل ضغط اضافي لزيادة تبعية اسرائيل اقتصاديا وعسكريا وسياسيا للامبريالية الامريكية واحتكاراتها فوق القومية.

انطلاقا من هذه المؤشرات الثلاثة يمكن الحكم على السمات البارزة لمضمون وآفاق العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في المرحلة الراهنة. ونظرا لضيق المكان فسأحاول التركيز على جوهر العلاقة في المجال الاقتصادي - العسكري في السنوات الاخيرة.

■■ تعميق التبعية الاستراتيجية:

ان توقيع وزير «الأمن» رابين على الاتفاقية المذكورة يعتبر مرحلة تكملة للاتفاقات الاستراتيجية السابقة مع واشنطن، لا سيما «التحالف الاستراتيجي» من عام ١٩٨٥. والجديد في مضمون هذه الاتفاقية انها عمقت اكثر التبعية الاستراتيجية للامبريالية الامريكية وتبعية عسكرة الانتاج للاحتكارات الامريكية فوق القومية. فاليوم تبرز اكثر من السابق الاهداف الحقيقية من وراء التحالف الاستراتيجي العسكري مع واشنطن. فبالاضافة الى الاهداف السياسية بتعزيز دور ومكانة اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الامبريالية وسياستها النيوكولونيالية في المنطقة وفي افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، فان هذه الاتفاقية تجسم الحقائق التالية:

● اولا: بلورة دور اسرائيل في التقسيم الامريكي العالمي للعمل، وذلك عن طريق تخصصها كمقاول ثانوي وكوكيل للمجمعات الصناعية - العسكرية الامريكية. فبموجب الاتفاقية الاستراتيجية حددت لاسرائيل المؤشرات الاساسية لبوصلة التطور في المجال الصناعي - العسكري وبشكل يخدم المخطط الاستراتيجي الامريكي.

فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تقدم في السابق المساعدة العسكرية لدعم انتاج ونمو وتصدير المجمع العسكري - الصناعي في اسرائيل، فان هذه المساعدة مشروطة بتطوير بعض المنظومات الصناعية العسكرية المربوطة بالثورة العلمية - التقنية الحديثة او بتطوير بعض مراحل عملية الانتاج لمنظومات جديدة من الاسلحة. وهذا ينعكس في دور اسرائيل في اطار برنامج «حرب النجوم» وتطوير بعض انواع الصواريخ. وكذلك في تطوير بعض قطع الغيار لبعض مجمعات الصناعة العسكرية - الامريكية. ولهذا لاحظنا في السنوات الاخيرة ان بعض قطاعات الانتاج العسكري، خاصة الصناعات التقليدية، واجهت أزمة الجمود الاقتصادي (طبعا هناك اسباب اخرى مثل تقليص سوق السلاح العالمية - أ. س). هذا بالاضافة الى تحويل اسرائيل الى عميل لتصليح وتخزين وعصرنة اسلحة الجيوش الامريكية في الشرق الاوسط واوروبا الغربية.

● ثانيا: الاستفادة من ظروف تطوير واستخدام القدرة العلمية - التقنية لمصلحة تطوير منظومات جديدة من السلاح الامريكي وربط هذا المجال بالتبعية المباشرة للمجمعات الصناعية - العسكرية الامريكية. وابرز مثل على ذلك الاتفاقية التي ابرمتها «رفائيل» - مصلحة تطوير وانتاج الاسلحة في اسرائيل - لتزويد الجيش الجوي الامريكي بصواريخ متطورة تقدر قيمتها بـ (٧٤٠) مليون دولار ولمدة ٥ سنوات.

فمضمون هذه الاتفاقية ان البنتاغون الامريكي يستفيد من رخص التكلفة العلمية - التقنية في اسرائيل لتطوير منظومات اسلحة جديدة. والمقصود هنا تطوير صاروخ «فوخاي» لتزويد ضاربة الصواريخ الاستراتيجية من طراز «بي - ٥٢» و «اف - ١١١». وبموجب هذه الاتفاقية فان «رفائيل» ستنتج وتصدر لسلاح الجو الامريكي في السنة الاولى بمقدار ١٤٠ مليون دولار وبشرط ان تشارك شركة امريكية بنسبة ١٠٪ من الانتاج والتسويق ترتفع حصتها الى ٥٠٪ في السنوات المقبلة (انظر «دافار» ٨٩/٩/١٨). ويدعي مدير عام «رفائيل» موشي بيليد «اننا مضطرون لبيع منظومات من السلاح بسبب الدافع الاقتصادي ويجب بيع اسرار اليوم حتى نضمن المال لانتاج أسرار المستقبل».

ان هذا الادعاء لا يعدو كونه تبريرا غير منطقي، فالصفقة الجديدة تدخل في اطار الاتفاق العسكري الاستراتيجي. ومنذ مدة تنشر الصحف العالمية أن «رفائيل» تعمل منذ سنتين على تطوير صاروخ محكم لمصلحة القوات الجوية الامريكية وان تكلفة كل صاروخ ٦٩٥ الف دولار. ولا تخرج من اطار هذا المنظور نشاطات شركة «إلبيت» الصناعية العسكرية التي ترتبط بصفقات مع مجمع «جنرال ديناميكس» الامريكي. فقد عقدت مؤخرا مع قسم الفضاء الخارجي لهذا المجمع لانتاج منظومات للصاروخ الامريكي الجديد «اطلس». و«البيت» تزود بعض قطع الغيار للطائرة النفاثة الضاربة «اف - ١٦» ولقسم انتاج الطائرات في «جنرال ديناميكس».

فهذه المعطيات تجسم مخاطر التبعية الاسرئيلية لمخططات الانتاج الحربي الاستراتيجي المرتبط بالصناعة النووية وغيرها.

■■ شد الحبال في المجال الاقتصادي:

جاءت زيارة وزير المالية الى واشنطن في منتصف شهر ايلول الجاري كحلقة مكملة لزيارة وزير «الامن» رابين. فالهدف من هذه الزيارة ايضا تجنيد الرساميل الامريكية الاستثمارية لمواجهة ازمة الجمود الاقتصادي في اسرائيل، حتى ولو على حساب زيادة التبعية العبودية الاقتصادية للرأسمال الاجنبي الاحتكاري الامريكي. فإيجاد نوع من الاستقرار الاقتصادي يعتبر عامل هام، من وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية، لتعزيز مكانة اسرائيل في البنية الاستراتيجية الامبريالية. ولجذب المستثمرين الاجانب للتوظيف في اسرائيل اغدق وزير المالية امام ممثلي ارباب رؤوس الاموال في اجتماع عقد في فلوريدا الكثير من الوعود المغرية المتعلقة بدعم الحكومة للتوظيف الاجنبي وتقديم مختلف التسهيلات التشجيعية. وقد أكد شمعون بيرس (انظر «عل همشمار») «ان اسرائيل ستقدم الدعم والعون للشركات الاجنبية التي ستقيم مصانع فيها، خاصة مصانع للتصدير، مصانع مرتبطة بالشركات فوق القومية، مصانع مبنية على التكنولوجيا المتطورة!!»

وقد حضر شمعون بيرس في فلوريدا ما يشبه مؤتمر لرجال الاعمال الذين اعلنوا عن قيام «ائتلاف الاعمال الامريكية - الاسرائيلية» كإطار لتوحيد كل الاجسام النشيطة في مجال الاستثمار في اسرائيل. وهذا يعني عمليا تنظيم الاستثمار الامريكي في اسرائيل وبشكل يخدم اكثر مصالح الاحتكارات الامريكية ويشدد من قبضة تبعية الاقتصاد الاسرائيلي للاحتكارات الامريكية فوق القومية. وعمليا، اعرب وزير المالية امام رجال الاعمال عن استعداد حكومته للسمسرة على القطاع العام وبيع الشركات الحكومية للاستثمار الخاص بمبلغ (٧) مليار دولار. وعلق على هذا العرض «فيليكس زندمان» رئيس الاتحاد الامريكي للاستثمار في اسرائيل «الذي يشغل (٧٠٠) عامل - انظر «يديعوت احرونوت» ٨٩/٩/١٩ - «في اسرائيل قوة العمل موجودة بوفرة ورخيصة نسبيا، ويتوفر الدعم الحكومي الكريم، ومن الممكن ايضا جني الارباح الجيدة». فسياسة الحكومة المبنية على اساس تخفيض مستوى الاجور الحقيقية وخلق البطالة الواسعة المزمنة تعتبر الوسائل الرئيسية لجذب الاستثمار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية. ولكن مثل هذه السياسة، ورغم الشروط المغرية التي يقدمها بيرس للاستثمار الاجنبي فلن يكون بمقدورها اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته المزمنة. فبدون الاستقرار السياسي وتلبية مطالب الانتفاضة الفلسطينية فلن يجد المستثمرون المناخ الملائم للتوظيف في ارض مشتعلة. ولن تؤدي مثل هذه السياسة الا الى تعميق التبعية للاحتكار الاجنبي في ظل مواصلة القفز الموضعي بالنسبة للجمود الاقتصادي. ولا مهرب من انجاز التسوية العادلة كشرط واقعي لدفع عملية التنمية.

حياة العمال في منطقة الخليل

*** فرص العمل اقل.. التعب اكثر.. الحصول على الرغيف أصعب!! ***

●«.. مرات عديدة حاولت توزيع راتبي الشهري على حاجات البيت الاساسية (الطعام).. وفي كل مرة اجد أن حاجات البيت من الطعام فقط، تحتاج الى ضعف ما تملكه يداي من النقود.. وفي كل مرة كنت استشعر حالة العجز في توفير متطلبات حياة كريمة لعائلتي..!!».

.. هذه الكلمات، وغيرها.. كانت تفسيرات لسان حال احد العمال في منطقة الخليل.. اذ كان الشعور بالعجز والعوز ممزوجا في نبرة الكلام.. وفي نظرات العينين، وفي قسمات الوجه..

اسباب عديدة تدفع حالة العوز لكثير من الاسر العمالية في الضفة والقطاع، الى واجهة الحياة.. بحيث لم يعد ممكنا التستر على هذه الحالة التي باتت تفصح عن وجودها في حياة الاطفال والنساء، في الملابس القديمة للطلبة من الاسر العمالية، وفي نقص مستلزمات المدرسة للابناء.. وفي شعور النساء بان اشياء كثيرة من حاجات بيوتهن الاساسية، باتت غائبة عن قائمة المصروفات البيتية.

في منطقة الخليل، من اليسير ملاحظة المشاهد الصعبة التي تتكرر يوميا، تقريبا، في حياة العائلات العمالية. وفي المدينة، على وجه الخصوص، تفصح الشواهد عن وجودها في خشونة ظاهرة.. حيث العمال المهرة ولاسباب غير قليلة.. ضاع نصف قيمة رواتبهم.. وبالتالي، ضاع نصف احتياجات الحياة الناقصة اصلا..

احد العمال، من «حارة الشيخ»/ الحي الشعبي في مدينة الخليل، ذكر انه وزملاء كثيرين «يطاردون لقمة العيش بشكل متعب.. وفي الشهور التي يتوفقون فيها اكثر من غيرها، يتمكنون من العمل ١٥ يوما فقط. أما بقية ايام الشهر - تتعبنا ايام البحث عن وسيلة لعمل مضمون الاجر..».

العمال الفلسطينيون الذين يعانون على هذا النحو، يصعب حصر اعدادهم.. ويصعب، ايضا، حصر عدد الوسائل التي يستخدمونها للحصول على عمل ثابت نسبيا.. الا ان السمة الواضحة لطريقتهم في الحياة تشبه «طريقة ايزيس» في الاسطورة اليونانية القديمة، حيث يتدبرون حياتهم - على طريقة «ايزيس» - مثل صخرة كبيرة يحاولون «دحرجتها» الى اعلى الجبل..!

في مناطق «رأس الجورة»، «بئر المحجر» ساحة دائرة السير وميادين اخرى في احياء من مدينة الخليل، يتجمع عشرات العمال بانتظار باصات تنقلهم الى اماكن العمل في المدن الاسرائيلية.. وأعداد غير قليلة من هؤلاء العمال تقذفهم الباصات في المدن. ليقوموا هم بأنفسهم، بمهمة البحث عن عمل. احد هؤلاء - كان يقف بانتظار الباص في ساحة دائرة السير - ذكر ان العمال المحظوظين من زملائه يستطيعون «الامساك» بالعمل يوميا.. ولكن العمل الان - يقول.. «ساعات اطول وأجر اقل..!».

في استبيان على عينة عشوائية من العمال في الخليل، تبين ان ستة عمال من اصل عشرة لا تتجاوز قيمة اجورهم، في الشهر الواحد، (٦٠٠ شيكل) للعامل الواحد و ٤ عمال من تلك المجموعة يعيلون اسرا متوسطة.. وسبعة منهم يتوفقون في الحصول على ١٥ - ١٧ يوم عمل خلال الشهر..

حسب دراسة اجراها مدرس الاقتصاد في جامعة بيرزيت عادل الزاغة، جاء ان الاسرة المتوسطة التي تسكن المدينة، اية مدينة في الضفة والقطاع، تحتاج (١٧٥٠ شيكل) كي تضمن معيشة كريمة.. لكن مجموعة من العمال، من مدينة الخليل، بعثت فيهم هذه النتيجة شيئا من السخرية المرة.. احد العمال علق على ذلك بـ «.. لو نضمن الحصول على نصف هذا المبلغ لكانت حياتنا مستورة.. ولكنا اقل قلقا..!».

بعد اجراءات غير رسمية من قبل اصحاب عمل اسرائيليين.. وبعد جملة من الاجراءات «الأمنية» الرسمية (حواجز على الطرق، حظر تجول، منع البعض من العمال من الوصول الى اماكن عملهم.. الخ) اصبح الحصول على عمل ثابت غاية في الصعوبة بالنسبة لاعداد كبيرة من العمال.. وبذلك ذكر عمال من قرية الظاهرية (٢٢ كم جنوب الخليل) - يضطر العمال الفلسطينيون الى العمل بنظام المقاولة بأجور قليلة. واحيانا - يقول عامل - «يحتال اصحاب العمل على العمال ولا يدفعون لهم اجرتهم بموجب الاتفاق الشفهي..!».

ظاهرة شح فرص العمل، فرضت على مئات العمال العرب في الضفة والقطاع عادات حياة جديدة.. تترتب بموجبها طرق جديدة لتدبر المعيشة، لان - حسب قول عامل من قرية اذنا - «العمال يلمسون يوميا اجراءات اصحاب العمل في الورش والشركات الاسرائيلية.. اجراءات لا تطمئن بان الحصول على لقمة الخبز في المستقبل سيكون سهلا..!».

في مدينة الخليل، وفي القرى المحيطة، اضيفت الى عادات سماسرة العمل، وهي عادات غير حسنة اصلا.. عادة النصب المكشوف.. اذ ان معظم العمال الذين يحظون بفرصة عمل عن طريق السماسرة، يشغلونهم ليومين او ثلاثة ايام فقط، غير مدفوعة الأجر..

احد العمال من قرية ترقوميا (٩ كم غرب الخليل) ذكر ان احد سماسرة العمل، صاح في العمال عندما تجمعوا لتسلم رواتبهم بان من عمل عندي ما يزيد عن ثلاثة ايام سيتسلم اجرته.. اما من عمل اقل من ذلك فلا أجر له..!.

مثل ذلك، سماسرة كثيرون يطوفون في قرى منطقة الخليل وفي اكثر الاحياء فقرا في المدينة، يصطادون العمال الضحايا بندرة فرص العمل.. وفي «موعد» تسليم الرواتب يكتشف العمال بأن ايام عملهم القليلة/ كثيرة التعب بأتت جهدا ضائعا.. هكذا بلطجة..

.. باختصار، ليست هناك نماذج محددة في طبع الحياة الصعبة التي يعيشها العمال.. وتعيشها معهم عائلاتهم.. لكن شيئا واحدا يضم الجميع.. وهو ان الحياة، وتدبر الغذاء والكساء بات صعبا.. ولا خيار سوى تدبر الحياة وخطف الرغيف من فم الجوع.

● فجر الهادي ●

(«الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٩/٢١)

يمسحون الشعارات بالازاميل والشواكيش

● في مساء يوم الخميس ٨/٣١، قام جنود الاحتلال بـ «اختراع» جديد في اساليب القمع والتنكيل بسكان المناطق المحتلة. والاختراع الجديد الحضاري لدى الجيش الاسرائيلي «الانساني جدا» هو اصدار الاوامر لكل شاب من قلقيلية يقع بين ايديهم بان يحضر شاكوشا وازميلا، وينحت في الحيطان لازالة الشعارات المكتوبة وإلا تمزق هويته وتنكد عيشه.. وكان بقي هناك تنكيد اكثر مما هو عليه الآن. لم يكتف الجنود «الانسانيون جدا» بآلاف السجناء والجرحى ومئات الشهداء، الذين نكدوا عليهم وعلى اهلهم حياتهم.

لم يكفهم هدم عشرات البيوت وتشريد اهلها، لم يكفهم حتى الآن نفي عشرات الشباب وابعادهم عن اطفالهم وزوجاتهم وعائلاتهم.. ماذا بعد كل هذا؟!

الم يفهم حكام اسرائيل وجنود جيش «الدفاع» حتى الان، بانه عشق الناس للحرية يخلق الاف الاحرار الذين يستعدون للتعامل مع كل اساليب القمع والدمار والهمجية من اجل استرداد هذه الحرية؟

ماذا يفيدهم استخدام اسلوب جديد او ابداع جديد في تعذيب البشر واذلالهم، هل هذا هو الحل لازماتهم السياسية والاخلاقية؟ هل هذا هو الحل لاستمرار الاحتلال؟ وماذا يفيدهم هذا؟ وماذا سيعطيهم؟

اقر بانني لا استطيع ان افهم السياسة، كما يفهمها شمير ورابين وغيرهم من الوزراء والساسة الاسرائيليين.. لكني افهم اشياء بسيطة ومسلما بها، ان الانتفاضة مستمرة وان الشعب الفلسطيني يتجدد في كل يوم، وكما قالها لي احد أصدقائي من الاراضي المحتلة، عندما سألته عن عمله، فأجاب، كل صباح اخرج من بيتنا لانتفض!

أي ان العمل، اليوم، لشباب الضفة الاحرار هو الانتفاضة وهو مجبول مع لقمة خبزهم. نسمع اليوم ومن كل انحاء العالم، بان العلم يتطور وان الفن يتطور وان الانسان يتطور، وطبعا، الى الاحسن. وماذا نسمع في اسرائيل «الحضارية جدا؟»

تكسير ايدي وارجل عشرات المتنفضين في غزة ونابلس وجنين، الجنود يستعملون الرصاص المطاطي بدل المعدني، فتح مصنع لانتاج العصي لجنود جيش الاحتلال، طفل اقتلعت عينه من جراء اصابته برصاصة مطاطية، وليس معدنية»، وفي الختام يظهر لنا رابين او شمير، او غيرهما، ليصرح بان طائرات «جيش الدفاع الاسرائيلي» قصفت ودمرت مواقع «للمخربين» ودمرت قواعدهم وقتلت منهم كذا. لا يصرحون عن البيوت التي هدموها ولا يصرحون عن عدد الاطفال الذين ماتوا، «العمل النظيف»، وجيش «الدفاع» جيش متحضر وتربوي، ومظلوم، المشاغبون الفلسطينيون «المخربون» هم السبب (!!). في كل ما يحصل من جرائم وموبقات. المهم ان جنودهم «جنود الله المختارين»، لا يمكن ان يقوموا باعمال غير انسانية!! وماذا عن الذين دفنوا شبابا وهم أحياء؟ انهم مرضى بعقولهم! اما ولماذا يتجندون؟ فهذا لا يهم! يبدو في شرع الاحتلال ان كل انتهاك لحرمة الانسان مسموح، ما دامت هناك ألسن وأفواه تستطيع ان تتكلم وتبرر ولا يهم ان كان العالم كله يسمع ويرى، بينما امريكا من اجل ان تقرر في مصير شعب بأكمله، تناقش وتجادل بكل صفاقة، هل أعلنت المنظمة عن تخليها عن الارهاب؟! هل اللغة والنص في قرارات م.ت.ف مقبولان؟! هل هناك ثغرات تدين المنظمة؟! الخ..

عن هذه التفاصيل التافهة تبحث الدولة الحرة، قائدة العالم الحر! اما بالنسبة لما يجري في الاراضي المحتلة من انتهاكات للحريات ومن جرائم، لا يستطيع عقل الانسان ان يستوعبها فهذا كله في نظر الولايات المتحدة المتحضرة، لا يستحق حتى الشجب والاستنكار!

امريكا تبدع في مواقف العداء، واسرائيل تبدع في اعمال القتل والقمع، والشعب الفلسطيني، ايضا يبدع في مقاومة كل اساليب الاعتداء على حقه الانساني في ممارسة حريته وحياته الكريمة بعيدا عن الذل واستفزاز المشاعر والاهانات.

وفي قلقيلة كما في باقي الاراضي المحتلة اصبحت سجنا كبيرا، حكم فيه على كل الاهالي بالسجن مع الاشغال الشاقة - سينحتون الصخر بالشواكيش والازاميل، لازالة الشعارات الوطنية عن الجدران، ثم يعيدون كتابتها، وستقوى زنودهم لتطبق على رقاب المحتلين.. عندها لا لومة على شعب يقدس الحرية ويرغب في العيش الكريم. وهذا ليس شغبا وليس ارهابا. هذا حق كل انسان يأبى ان تمرغ كرامته وان يجلد في وطنه.

●رباح خروب - جلجولية●

الانتفاضة من اين والى اين؟

● من المتعارف عليه ان التاريخ لا يسير بخط مستقيم وانما يسير بخط متعرج صعودا ونزولا على شكل موجات. اذن فالعملية التاريخية لا يمكن ان تكون بنت الساعة او انها لا تأتي بشكل عفوي وانما هي عبارة عن تراكم للوعي الانساني. احيانا تأتي هذه العملية على شكل انفجارات تعتمد في قوتها على مدى الوعي والشعور بالقهر وعلى مدى تراكم التجربة بجميع المستويات.

وعلى هذا الاساس فالانتفاضة هي عملية تاريخية او قل نتاج عملية تاريخية وهي آتية من البعيد وذاهبة الى البعيد. آتية من البعيد - من اين؟ وذاهبة الى البعيد - الى اين؟ هذا ما سوف احاول الاجابة عليه في هذه المقالة.

اعتقد انه من الخطأ ان نقول الان ان الانتفاضة بدأت منذ ١٩٨٧/١٢/٩. هذا على الرغم من اهميتها بهذه المرحلة من تاريخ الشعب الفلسطيني الحديث وهذا على الرغم ايضا من انها كانت في ٥ حزيران ١٩٦٧ ومنذ اليوم الاول للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية. فالاحتلال ايا كان واين يكون يحمل في طياته بذور فنائه والمقاومة هي إحدى البذور والانتفاضة ليس الا بذرة سمخت وبرعمت عندما نضجت الظروف.

ان انتفاضة التاسع من كانون الاول ٨٧ هي عبارة عن محطة هامة في تاريخ هذا الشعب وهي بداية مرحلة جديدة كسر فيها حاجز الخوف من المحتل وهي ايضا ليست بداية مرحلة جديدة في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني فحسب، وانما ايضا في تاريخ الشعوب العربية قاطبة. فبداية التصدي للانهزام الداخلي عند الفلسطيني خاصة والعربي عامة والتحرر من عقدة الخوف المتوارث هي في الواقع بداية البدايات.

اعتقد ان هذه المرحلة لم تأت من الفراغ فلها جذور في احتلال ١٩٦٧ ونكبة ١٩٤٨ وثورة ١٩٣٦ وانتفاضة الشيخ عز الدين القسام حتى استشهاده سنة ١٩٣٥. ولها جذور في انتفاضة جبل النار في نيسان ١٩٣٦ التي اعقبها اضراب الستة اشهر وتم فيها تشكيل الفصائل الفدائية واللجان الوطنية. ولها جذور في انتفاضة ١٩٢٩ التي حدثت بسبب الخلاف على الاماكن المقدسة واتخذت شكل الثورة التي وجهت رأس حربتها ضد الصهيونية والاستعمار حيث استعمل الاستعمار البريطاني الطيران لقمعها وشكل «لجنة شو» لدراسة اسبابها وتقديم التوصيات لقمعها، وحيث كان من افرازاتها، الكتاب الابيض، سنة ١٩٣٠ الذي ساوى التزامات بريطانيا تجاه العرب واليهود بعد خراب يشرى واستبدل القمع العسكري بالقمع السياسي او بالاحرى القمع بالسياسة.

وهذه الانتفاضة الحديثة لها جذور ايضا في انتفاضة ١٩٢١ التي بدأت في يافا في شهر ايار واستمرت اسبوعين وكانت على ذات الخلفية - خلفية آثار الصهيونية والاستعمار والاستيطان الصهيوني وآثاره السياسية والاقتصادية المدمرة على سكان البلاد الاصليين. «ورافق تأسيس المستوطنات الزراعية طرد جميع الفلاحين الذين كانوا يزرعون الاراضي قبل ان يشتريها الصهاينة. وغالبا ما كانت تستخدم القوة المسلحة في ذلك» (نضال الشعب الفلسطيني في العشرينات والثلاثينات - فلاديمير فوسينكو من كتاب القضية الفلسطينية، العدوان والمقاومة وسبل التسوية - المطبعة الشعبية - الناصرة ص ٣٩) وكانت الضرائب الباهظة وكان افلاس المزارعين والملاكين الصغار وتشبثهم بالارض على الرغم من كل شيء بهدف الحفاظ على ما تبقى لهم..

في اعقاب الحرب العالمية الاولى كانت نسبة الفلسطينيين اليهود تشكل حوالي ٧٪ وفي سنة ١٩٢٢ - ١٢٫٩٪ وفي سنة ١٩٣١ - ١٨٪ وفي سنة ١٩٣٦ - ٣٠٪ (المصدر السابق ص ٣٨).

لقد بلغت الخسائر البشرية في انتفاضة سنة ١٩٣٨ خلال سنة واحدة فقط حوالي ١٦٣٨ شهيدا بين ثائر ومدني من الاهالي المسالمين ولكن كانت النتيجة «ان انتفاضة ٣٦ - ١٩٣٩ قد زعزعت كثيرا اركان الحكم البريطاني، وارست انهيار السيطرة الاستعمارية في البلاد، وكانت نقطة انعطاف في تاريخ فلسطين الانتداب» (ذات المصدر ص ٥٢).

هذه هي الجذور وهذا هو الاستنتاج - الانتفاضة هي نتاج تطور تاريخي ونتيجة تراكم الوعي الفلسطيني وفولذته في سبيل الحرية والاستقلال الوطني وهي ليست فقط امتدادا للانتفاضة المحلية السابقة وانما هي امتداد لعمر المختار وتجربته ولعبد الناصر وتجربته ولبن بلا وتجربته. انها في الواقع امتداد مميز لكل هذه المؤثرات المحلية والعربية اي انها بالتالي نتيجة تراكم الوعي والتجربة من خلال مأساة الشعب العربي الفلسطيني وهي لم تأت من الفراغ كما اسلفت.

انها في الواقع حصيلة هذه التجارب مجتمعة مع بعض الخصائص فالانسان الفلسطيني المقهور لم ينم ثم أفاق ذات صباح منتفضا بل نام منتفضا وقام اكثر انتفاضا. وكانت الانتفاضة الحديثة منذ احتلال ١٩٦٧ تهب في منطقة وتخمد في الاخرى ثم اصبحت عامة وهذا هو جديد المرحلة - الاتساع الزماني والمكاني اي الشمولية. وهي شاملة ايضا بمعنى انها شملت جميع فئات الشعب العربي الفلسطيني الذي يقع تحت وطأة احتلال ١٩٦٧.

ان الانتفاضة الحالية هي نتاج عملية تاريخية وليست بنت الساعة وهي عفوية بقدر ما هي ناتجة عن تراكم الوعي والشعور بالقهر والنفي، هي توكيد للحضور الفلسطيني الضاغط لتحويل مجرى التاريخ الفلسطيني والعربي من رد الفعل الى الفعل ذاته وهي بالتالي آتية من البعيد وذاهبة الى البعيد. انها ليست ظاهرة عابرة لانها وجدت منذ اللحظة الاولى التي وجد فيها الاحتلال والاستيطان وهي بالتالي - وهذا هو المهم - ليست ظاهرة ناتجة عن الاحباط بقدر ما هي ظاهرة موجهة ضد الاحباط لانها في الواقع ظاهرة تعبير عن الثورة والرغبة في التغيير، ظاهرة رفض الواقع المذل وهي ايضا ليست ظاهرة باعثة للامل بل هي في الواقع نتيجة له.

قلت انها آتية من البعيد وذاهبة الى البعيد فها هي الجماهير الشعبية في المناطق المحتلة بدأت تعد العدة لاسوأ الاحتمالات ولظروف اقسى وأمر نتيجة لادراكها بانها ذاهبة الى البعيد، وان استمراريتها غير مرهونة بالقيادة، لا قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي ولا حتى قيادة م.ت.ف وانما مرهونة بالقدرة على البذل والعطاء. ونحن في هذا التوجه نرافق دان شومرون (رئيس الأركان الاسرائيلي) حين يقول ان الانتفاضة «عملية طويلة تعكس تطلعات الشعب في «المناطق» لاقامة دولته المستقلة. واما الجيش فلا يمكنه تغيير التطلعات التي كانت موجودة قبل الانتفاضة ايضا» («الاتحاد» ٨٩/١/٢٧ من برنامج موكيد في التلفزيون الاسرائيلي ٨٩/١/٢٥) ثم يضيف هذا القائد العسكري: «علي ان اعترف بأنني فوجئت بقدرة احتمال الفلسطيني وتحمله للالام».

وأما «الحجر - وهو تعبير الانتفاضة، به بدأت ومنه تستمد قوة استمرارها، سوف يبقى حتى يأتي دور عملية السلام» (رون بن يشاي المعلق العسكري في «يديعوت احرونوت» ٨٩/١/٢٠ - عن «الاتحاد» ٨٩/١/٢٢).

وهكذا مرة اخرى فاذا تساءلنا من اين قلنا: من رحم المعاناة، والى اين؟ يكون الجواب: الى الدولة، نهاية المطاف في عملية السلام.

● وليد الفاهوم ●

(من كتاب: «نباح العنصرية - الانتفاضة.. محاكم ومعاناة» الذي سيصدر في الشهر القادم)

وطني — فوزي ناصر

كفر برعم

● شرقي سعسع في الجليل الاعلى يلتقي الشارعان الشماليان ٨٩٩ و٨٩، على الشارع الاول وعلى بعد نحو ٢ كم من هذا الالتقاء شمالا تقع كفر برعم التي وصل اسمها الى أقصى بقاع الارض مقترنا بأسم شقيقتها إقرث.

هذه القرية الوادعة الواقعة على تل يرتفع نحو ٧٥٠ م عن سطح البحر أصبحت جرحا مفتوحا بعد احتلالها وطرد سكانها سنة ١٩٤٨ ليتم هدمها سنة ١٩٥٣ بعد حصول الاهالي على قرار محكمة العدل العليا يقضي بعدم وجود مانع قانوني لعودتهم.

الاسم برعم يذكرنا بالأسم الكنعاني القديم بربيام ويعني كثير الثمر.

القرية غنية بالآثار القديمة، الكنعانية والرومانية وغيرها من أعمدة ومعاصر ومدافن صخرية وصهاريج وغير ذلك.

أما ما يبرز من تلك الآثار ذلك الكنيس القديم الضخم والذي يعود تاريخه الى نحو ١٦٠٠ سنة ومساحته حوالي ٣/١ دونم، وهو مبنى جميل بأعمدته وزخارف مداخله.

تعتبر القرية اليوم ضمن (دائرة الحدائق القومية) لذلك فالدخول اليها بدفع رسوم دخول.

يعمل أهالي كفر برعم منذ سنوات على دفن موتاهم في مدافن القرية كذلك على ترميم كنيستهم والبيوت المحيطة بها ضمن اعمالهم التطوعية، وذلك للحفاظ على الروابط بين الاهالي وقريتهم ومن اجل تثقيف الاجيال الناشئة على محبة الارض ومسقط الرأس.

منذ سنة ١٩٤٩ يقوم فوق اراضي القرية كيبوتس يحمل اسم (برعم).



● كفر برعم - منظر جانبي يظهر فيه جزء من الكنيسة والبيوت المجاورة.

اتفاق جديد يضمن ارسال الصحف السوفييتية باللغة العربية الى مشتركين عرب في اسرائيل

*** دار النشر «رادوغا» تدرس امكانية تعريب الاسماء في قصص الاطفال السوفييتية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير المكتبة الشعبية في الناصرة، سهيل نصار، ان اتفاقا جديداً عقد بين المكتبة ودور النشر والصحف السوفييتية يقضي بتأمين ارسال الصحف والمجلات السوفييتية الصادرة باللغة العربية الى المشتركين العرب في اسرائيل مباشرة بالبريد الجوي.

وقال نصار، الذي عاد لتوه من معرض الكتاب الدولي في موسكو (١٢ - ١٨ ايلول ١٩٨٩) ان الصحف التي وافقت نهائيا على هذا الامر هي: «انباء موسكو» و«الاتحاد السوفييتي» و«المرأة السوفييتية». واضاف ان دار «رادوغا» لنشر كتب الاطفال وافقت على دراسة امكانية تعريب الاسماء في كتب الاطفال السوفييتية. وجاءت هذه الموافقة على لسان رئيس قسم التجارة الخارجية فيها، اينيسوف، ورئيس قسم لغات الشرق الاوسط فيها، الكسندر باروزوف.

● الكتب العلمية ●

وكان نصار قد ركز معرض الكتب الذي ضم مؤلفات العديد من الكتاب والشعراء الوطنيين في البلاد وكذلك مطبوعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. وقال ان الوف المواطنين السوفييت زاروا المعرض. وكان في استقبالهم ستة طلاب عرب (يدرسون في جامعات الاتحاد السوفييتي) ليشرحوا لهم عن هذه الكتب ومضمونها ومؤلفيها.

وخلال المعرض التقى سهيل نصار مختلف المسؤولين في دور النشر وخصوصا نائب المدير العام للمؤسسة التجارية في «ماجدينا رودنايا كنيغا»، فلاديمير كانشر، والمدير الاداري، كيرنكوف، والمختص بالتجارة، مانشيلوف، فوقع مع هذه المؤسسة اتفاقا لشراء دفعات جديدة من الكتب السوفييتية. وكذلك لقاء مع المدير العام المسؤول عن الصفقات التجارية في دار «مير» لنشر الكتب العلمية، فلاديمير نيميشيف، ورئيس دائرة العلاقات الاقتصادية الاجنبية. وفيه اتفق على صفقة تضم مئات الكتب العلمية للصفوف العليا وطلبة الجامعات.



● سهيل نصار في احد اجنحة الكتب السوفييتية في المعرض ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حكايات من تراثنا العربي

جزع

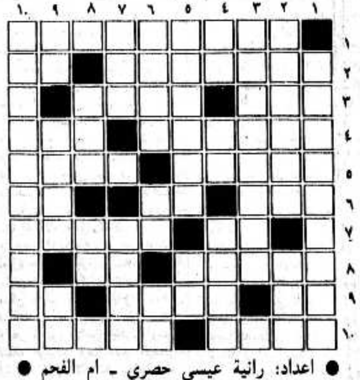
● قُتل اعرابي شجاع في عهد المأمون. فدخل الخليفة على أمه يُسلّيها ويعزيها على فقده، فقال لها:

يا أماه! لا تجزعي، فانا ابنك بعد ابنك.

فقالت له: وكيف لا اجزع على ابن أكسبني ابنا مثلك؟!

الكلمات المتقاطعة

*** * * لغز رقم (١١٩) * * ***



افقي:

١ - صاحب «رأس المال»

٢ - جمهورية سوفييتية - أطلب

٣ - معدن ثمين - بوار

٤ - بدونون - ويل

٥ - ممثل امريكي كوميدي شهير شكل مع هاردي ثنائيا ضاحكا - تمهل

٦ - قدح (مبعثرة) - غير ناضج - مرض خطير

٧ - احد الوالدين - يفيض

٨ - يستنشقان - مناص

٩ - قهوة - من الاسلحة القديمة (جمع) - من الخضار

١٠ - بريد - نبات للدواب

عمودي:

١ - صاحب «المتشائل»

٢ - مدينة سوفييتية - شارب

٣ - عاصمة اوروبية

٤ - سقي - بواسطتي - خالق

٥ - الاسم الثاني لمحرر العبيد في امريكا - وشى

٦ - هواء عليل (معكوسة) - متماثلان - رجع

٧ - حرف مكرر - عكس ترسو

٨ - منازل - متماثلان

٩ - أغار - من الانبياء - مطلع اغنية لمحمد عبد الوهاب

١٠ - أحد «شطري البرتقالة»

● اعداد: رانية عيسى حصري - ام الفحم ●

*** * * حل لغز رقم (١١٨) * * ***

افقي:

١ - أعلنت - أنت لي

٢ - أمن - تمهل

٣ - مصر - إيمان

٤ - تلا - منح

٥ - حالتي - صار

٦ - الانتظار

٧ - د د - اتفاقية

٨ - فصلك - قطر

٩ - إستلها - ب ب ب ب

١٠ - غل - أح

١١ - دلت - أبو عمار

عمودي:

١ - الاتحاد - ألد

٢ - دلال - لمس

٣ - الأمال - فتنت

٤ - صين - تن - لص

٥ - تمر - يتألموا

٦ - إكتظ

٧ - أنصاف - جو

٨ - نتيح - راقب

٩ - نم - قطب

١٠ - الأهل - يربحا

١١ - يلن - رقة - بار

جديد على الشاشة الكبيرة

● تنتاب وتتناوب دور العرض المحلية، بدءا من الفاتح من تشرين الاول، اربعة افلام مختلفة الهوية والنوعية، هي «ظل شوغون» (اليابان)، «أريك الفايكنغ» (بريطانيا)، «جنس وحب وروك اندرول» (الولايات المتحدة)، والفيلم الكلاسيكي المعتق «الهجمة على الذهب» الذي «تكلم» فيه شارلي شابلن كثيرا في حقبة هوليود الصامتة.

فيما يلي عرض موجز لبيانات وموضوعات هذه الافلام.

■□ «الهجمة على الذهب»

● نستهل هذه الطائفة من الافلام بالحديث عن الفيلم الشابلني الخالد «الهجمة على الذهب» الذي انتجته هوليود في فترة كانت فيها لا تعرف النطق بعد.

ورائعة شابلن التي نحن بصددها تتناول في طياتها قصة منقب عن الذهب (شارلي شابلن) يحط رحاله في الاسكا بحثا عن هذا المعدن النفيس، وتعرض القصة للمخاطر التي تعترض طريقه، مثل العواصف الثلجية، الدببة الضارية، والعصابات العاتية التي تجرب حظها هي الاخرى في التنقيب عن الذهب.

وان كانت روائع شابلن خالدة من الفها الى يائها، الا ان هناك لوحات منها ظلت عالقة في ذاكرة محبيه الى الابد، ومن شذرات «الهجمة على الذهب» نسجل مشهدين يحفظهما كل مشاهد عن ظهر قلب. ها مشهد الوليمة التي يعدها شابلن من حذاء مطبوخ! ومشهد البيت المتحرك فوق المنحدر الجليدي الشاهق!

انتج الفيلم كما أسلفنا في هوليود، العام ١٩٢٥، وهو فيلم صامت بالابيض والاسود، ويشارك شابلن في بطولته جورجيا هيل ومارك سوين.

الفيلم يعرض بشكل مرحلي في سينما «السينما» (تل ابيب).

■□ «جنس وحب وروك اندرول»

● الفيلم الثاني الذي نتوقف عنده في هذه القائمة كان يحمل في اصله الامريكي اسم «غريت بالز أوف فاير»، اي «رصاصات كبيرة»، الا ان شركة التوزيع الاسرائيلية «سبعة نجوم» التي تسوق الفيلم في البلاد، ارتأت ان تعبرنه الى «جنس وحب وروك اندرول»، راكبة بذلك على شهرة ونجاح عنوان الفيلم الامريكي المتميز «جنس واكاذيب واشرطة فيديو»! (عرضنا له في الاسبوع الفائت).

يتناول هذا الفيلم، وهو موسيقي استعراضي، بيوغرافيا مغني الروك الامريكي المعاصر جيري لي لويس (٥٤ عاما).. ولويس هذا كان معبود الجماهير الامريكية في الستينات ونال شهرة قاربت تلك التي كان يحظى بها ملك الروك اندرول الراحل الفيس بريسلي.. الا ان لويس كان رجلا سيء السمعة واقترن اسمه بعدد من الفضائح المجلجلة وقضايا المخدرات و.. الجرائم!! فقد كان مزواجا زنديقا، تواقا الى الفضائح التي رضعها منذ الصغر واشتهر بزيجاته المتعددة (ست زوجات)، كان أغربها زواجه من طفلة في ربيعها الثالث عشر!!

وكان عربيداً عاتيا، عرف بمزاجه العصبي وطباعه الفظة، الامر الذي جعل معارفه يحترسون منه ويتحفظون من معاشرته، وقد تم اعتقاله اكثر من مرة في حالات سكر شديد!

الا ان ارذل الاعمال التي اقترن اسمه بها فكانت اتهامه العام ١٩٧٦ بجريمة قتل واتهامه العام ١٩٨١ بقتل زوجته الخامسة التي عثر عليها مقتولة في شقتها بظروف غامضة، مما ادى الى تلقيبه بـ «السفاح» و «الهمجي»..

ولأن الرجل ما زال حيا يرزق، لم يجرؤ صانعو «جنس وحب وروك اندرول» على فتح ملفات الجنس والحب التي تقدم شرحها واكتفوا بالجانب الروك اندرولي من سجل هذا المغني الحافل بالفضائح، متطرقين فقط الى زواجه من الفتاة القاصر التي تجسد شخصيتها على الشاشة



● دينيس كويد في لقطة من «جنس وحب وروك اندرول» ●

المثلة فينونا رايدر. اما جيري لي لويس فيقوم بدوره الممثل دينيس كويد، وذلك تحت ادارة المخرج جيمس مكبرايد.

الفيلم يعرض في «طيبلت» (تل ابيب)، «راف - غان» (رمات غان) و «سنتر» (القدس).

■□ «اريك الفايكنغ»

فيلمنا الثالث «اريك الفايكنغ»، فيلم بريطاني يزخر بالمغامرات الكوميدية، يتناول قصة قرصان اسكندنافي (الممثل تيم روبينز) يعلن على حين غرة توبته ويقطع على نفسه عهدا بالتوقف عن اعمال القرصنة وما يرافقها من جرائم قتل ونهب واغتصاب. الامر الذي يثير دهشة زملائه القراصنة، قطاع الطرق، بيد انه ينجح في اقناعهم بالكف عن الاجرام ويصاحبونه في رحلته الشاقة من اجل انقاذ البشرية من الشر والاقلاع بها صوب النور..

الى جانب روبينز، يشارك في التمثيل كل من جون كليز، ميكي روني، ارثا كيت، أيموجين ستابز وتيري جونز الذي



● المخرج والسيناريست والممثل تيري جونز في لقطة من «اريك الفايكنغ» ●







● لقطة من الفيلم الياباني الملحمي «ظل شوغون» ●

اخرج الفيلم واعد له السيناريو ايضا.

الفيلم يعرض في «شاحف» (تل ابيب)، «راف - غات» (حيفا) و «كريون» كريات بيالك.

■□ «ظل شوغون»

الفيلم الرابع والاخير في هذه القائمة بمثابة ملحمة سينمائية يابانية ضخمة الانتاج، تحمل اسم «ظل شوغون»، يعود المخرج الياباني ياسورو يوروهتا من خلالها الى الحروب الدموية التي دارت رحاها في اليابان الاقطاعية في القرن السابع عشر، ليتناول قصة ابطال من المحاربين السامورائيين يأخذون على عاتقهم حماية امير ياباني صغير السن من بطش ابيه شوغون الذي لا تجديه جيوشه المؤلفة نفعا أمام قوة وبسالة الابطال السامورائيين.

الفيلم يتفرد في معالجته وفحواه عن افلام «النينجا» اليابانية التجارية التي تغزو مكتبات الفيديو، وهذا ما أتاح عرضه في مهرجاني برلين والقدس السينمائيين الاخيرين.

يعرض «ظل شوغون» في ثماني دور عرض محلية، هي «بن - يهودا» (تل أبيب)، «عاتسمون» (حيفا)، «كريون» (كريات بيالك)، «اديسون» (القدس)، «رون» (ريشون لتسيون)، «اورت» (بئر السبع)، «هيخال» (بيتح تكفا) و «اورون» (عراد).

(أحمد حسيان)

ولا يزال البحث جاريا..

باحثان امريكيان يؤكدان عثورهما على «سفينة نوح الحقيقية» فوق جبل ارارات!

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف التركية الصادرة مؤخرا ان باحثين امريكيين اكدا انهما عثرا على «سفينة نوح الحقيقية» قرب قمة جبل ارارات شرق تركيا، وهي ظفرت بفضل ذوبان كتلة من الجليد بسبب حرارة الصيف الشديدة!

وصرح الامريكيان بوب غارب من اوهايو وتشوك راون من فلوريدا، الباحثان في منظمة «ايمانويل ديسكوفري» الامريكية، بأنهما حلقا فوق السفينة بطائرة هليكوبتر وأخذا صورا للسفينة مربعة الشكل جانحة على ارتفاع ٤٤٠٠ متر. وأكد الامريكيان انهما ذهبا حتى السفينة وأوضحا ان بقايا هذه السفينة التي يقولان انها سفينة نوح حفظتها ثلوج ارارات التي ذابت جزئيا اثر تعرضها لحرارة شديدة هذا الصيف.

وأكد الباحثان ان جميع الاكتشافات السابقة لا علاقة لها بـ «سفينة نوح الحقيقية» التي يعلنان انهما اول من اكتشفها. وهما يخططان لرحلة يقومان بها في آب القادم لمواصلة ابحاثهما.

وخلال مؤتمر صحفي عقد في اسطنبول، اوردته الصحافة التركية، اوضح الباحثان الامريكيان انهما اتصلا برائد الفضاء الامريكي السابق جيمس ايروين قبل رحلتهما. وكان هذا الاخير قام بابحاث جوية فوق قمة ارارات (ارتفاعها ٥١٦٥ مترا) في ايلول ١٩٨٦.

وكان رائد الفضاء السابق الذي اصبح مسيحيا متدينا بعد ان سار فوق سطح القمر مقتنعا بان السفينة القديمة غرقت في هذه المنطقة في نهاية الطوفان. الا انه لم يسمح له بتسلق البركان القديم من الناحية الشمالية في الطرف الشرقي لتركيا قرب الحدود مع الاتحاد السوفييتي وايران للعثور على سفينة نوح.

والباحثان المذكوران ليسا اول من يبحث عن سفينة نوح، اذ ان الابحاث التي بدأت منذ اكثر من ٣٠٠ سنة في المنطقة موضع جدل باحثين من مختلف الجنسيات والاديان.

فمن جهة اعتبر الامريكي رون ويات الذي اجرى هو الاخر ابحاثا في تموز ١٩٨٦ ان السفينة التي بناها النبي نوح بأمر من الله ليحمل عليها اسرته وزوجين من كل حيوان لحماية الاجناس الحية من الطوفان لا توجد في قمة البركان الخامد وانما على بعد نحو ٣٠ كم جنوبا.

وأكد امريكي مسيحي متدين آخر، هو مارفين ستيفنز، ان السفينة موجودة على سفح جبل ارارات على ارتفاع ١٥٨٥ مترا.

يذكر ان القرآن الكريم يؤكد ان السفينة لم تغرق على قمة جبل ارارات وانما على قمة جودي (٢١١٤ مترا) على بعد بضع مئات الكيلومترات من ارارات قرب الحدود العراقية التركية.

على الشاشة الصغيرة

الأحد - ١٩٨٩/١٠/١

١٦,٠٠ - موجز الأخبار (بالعربية)

١٦,٠٢ - فيلم الرسومات المتحركة «اليغرو نون تروفو»

١٧,٣٠ - الفيلم الامريكي «أليس لاعبة الورق»، بطولة اليزابيث تايلور، توم سكيرت، جورج هاملتون وديفيد واين.

١٩,٠٠ - البرنامج الترفيهي «مجلة التلفزيون»

١٩,٣٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)

٢٠,٠٠ - البرنامج المحلي الخاص «قنيات قلبية» بمناسبة عيد رأس السنة العبرية

٢٠,٣٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)

٢٠,٥٠ - برنامج غناء عبري يعرض لأبرز الاغنيات المحلية في السنة العبرية المنصرمة.

٢١,٥٠ - الجزء الثاني والاخير من البرنامج البيوغرافي «سيرة حياة» المخصص للمسرحي افرايم كيشون.

٢٣,٢٠ - الفيلم البريطاني التلفزيوني «أسير في القطار»، من تمثيل بيغي اشكروفت، مايكل كيتشين ورندي رايليك

٠٠,٤٠ - الأخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

عقبال العيد الميه

● شعر: راجح السلفيتي ●

(اهزوجة مهداة الى المناسبة السبعينية العظيمة وجميع القائمين عليها)

تحيه للموجودين … بهالحفله التاريخيه
لكل الشيوعيين … ضيوف مع المحليه
وكل الناس الشغالين … من شب ومن صبيه
وللأدباء والصحفيين … والشعراء الشعبيه
ولجميع الفنانين … وبولشوي المسكوفيه

واقطاب الشعر الفصيح … مع كتّاب الاغاني
ورمزنا الغالي سميح … ونص الشفاحه الثاني
بنار الغربه مشويه
وتحيه للاتحاد … وكل من بساهم فيها
للي بكتب واللي بطبع … ومراسلها وقارئها
مدرستنا الفكريه
يعني لكل أسرتها … من خوف أنسى منهم حد
وجناحيها الـ فردتها … الجديد ومعها الغد
بالمواضيع الفنيه
ولرواد الشعر الحر … والأقلام الفتيه
كلمتهم للقلب تسر … وفيها لذه وحنيه
مثل شهد الخليه
وللصبايا وللشباب … في الشبيبه الشيوعيه
ما فيهم ولا هياب … نفوس حره وأبيه
تربايه لينينيه
وللرواد من الأجيال … اللي حاضر واللي غاب
رفعو رايات النضال … وعلوها فوق السحاب
بعزم وهمه قويه
ولما الواقع وقف وقال … الوضع بدّه تجديد
سلموها للأبطال … دم جديد وعزم جديد
وعقد المسؤوليه
وللّي اعطوا كل العمر … تحية حب وإكبار
راح يبقوا غطول الدهر … ان عاشوا او ماتوا كبار
ويبقوا رمز التضحيه
هذي التحيه الكم … من السلفيتي ما غيره
إللي منعو يشاركم … الألم شدّه بسريره
والمرض أعطل بليه
في حواليّ مجاريح … يمكن ميه نوع ونوع
إشي من راسه بصيح … وإشي نخاعه مقطوع
لما شفت بلاويهم هان البلا عليّ
وإشي مكسوره ذراعينه … واشي طارت مصارينه
والكل شامخ جبينه … والترسخ في يقينه
الموت ولا الذليه
وفي المقاصد اكرم دار … ناس بيعطوا ليل نهار
بسلم هالصرح الجبار … بدنا يعلى وما ينهار
زواره أغلى زوار … شي من قطاع الشوار
ومن الضفه وجبل النار … بيجونه شب وختيار
وبيجونه شبل ومغوار … وكل ابطال الحجار
إلكم منهم تحيه
بترجم أقوالهم … وبغني موالهم
بقول لسان حالهم … من أجل استقلالهم
نحلي كاس المنيه
بنحيي الرفيق فلتر … ومعه طوبي الغضنفر
وزياد الحر الأحمر … وكل النواب الأحرار
[illegible]
حاج بتأوهاتك تكبر … وحاج تمشي وتتعثر
بالباطل مهما تكبر … من الحق بتبقى ازغر
شعب فلسطين لن يقهر … عرف طريقه وقرر
يوخذ دوله وهويه
في مثل دارج دوار … من الأمثال الشعبيه
ان شفت النار في بيت الجار … حضر لبيتك ميه
وفسر إنت البقيه
يا عكا يا للي ضيفاتك تحيي … وعليل الجسم نسماتك بتحييه
الك ولمحفلك اعظم تحيه … من شاعر جبل نار اللهب
يا جماهير الشيوعيين … وكل الشرفا الوطنيين
باسم دولة فلسطين … مبروك العيد السبعين
وعقبال العيد الميه
وازرعوا حقول الاذهان … وعي وآمال وأمان
تنصهروا ببيضة قبان … وتتحكموا في الميزان
وتصفوها بخير كان … هالطغمه العسكريه
يا ابطال الحريه
مبروكه العيد السبعين … وعقبال العيد الميه

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لجنة المبادرة في طرعان تهتم بمصالح القرية

● طرعان - يبلغ عدد اعضاء المستدروت في القرية مئة وخمسين شخصا معظمهم يسدد اشتراكه الشهري بشكل منظم، ودل الاحصاء على ان ستمئة من اهالي القرية يتعالجون في عيادة صندوق المرضى في الرينة التي تبعد عشرة كيلومترات عن طرعان، الامر الذي ينهك المراجعين من المرضى او المحتاجين الى العلاج.

لهذا تشكلت في القرية لجنة مبادرة اخذت على عاتقها الاهتمام بشتى قضايا البلدة ومنها صندوق المرضى، فوجهت عريضة وقعها جمهور من اهل القرية الى اللجنة التنفيذية يطالبون فيها بفتح عيادة طبية اسوة بالقرى العربية واليهودية.

هذا ويبلغ عدد سكان طرعان ثلاثة الاف نسمة.

■□ الشارع الرئيسي

ووجهت لجنة المبادرة ايضا عريضة الى وزارة العمل في القدس والى المجلس المحلي تطالب بتعبيد الشارع الرئيسي وسائر شوارع القرية التي بلغت حدا مزريا من الاهمال مع ان في البلاد قرى لا توجد فيها مجالس محلية وشوارعها معبدة ونظيفة.

■□ مواعيد الباصات

وتطالب لجنة المبادرة ادارة باصات الجليل بعدم الاستهتار بمواعيد سياراتها القادمة والمغادرة، لا سيما وان ذلك يحدث أسوأ الأثر في نفوس الاهلين الذين يضطرون الى قضاء حوائجهم في الناصرة او غيرها من الجهات.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ يا عمال العالم اتحدوا.. مئة عام على الاممية الاولى (١٨٦٤/٩/٢٨ - ١٩٦٤/٩/٢٨) بقلم: اميل توما.
■ درب الحلوة - شعر: سميح القاسم.
■ حلوة العيون - شعر: سليم مخولي
■ اسبوعيات.. البقية تأتي - (جهينة)

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٩/٢٥)

في توجه خاص الى اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

مناشدة للعمل للافراج عن رب عائلة من غزة اعتقل من جديد بعد (٤٨) ساعة من الافراج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال يوم الاربعاء الماضي من جديد المواطن هاني محمد رحيم (٣١ عاما) وهو اب لثلاثة اطفال من مدينة غزة بعد (٤٨) ساعة من الافراج عنه بقرار من المحكمة العسكرية في مدينة غزة.

وكان المواطن المذكور قد اعتقل في ٨٨/١٢/٣٠ يوم استشهاد اخيه سامي رحيم. وخلال الاشهر التسعة من اعتقاله في معتقل غزة المركزي، يفيد شهود عيان انه مر بتحقيقات وحشية وتعذيب وظروف قاسية جدا الا انه لم يعترف بشيء ولم يكن قد قام بأي عمل. وبناء على ذلك قررت المحكمة العسكرية في مدينة غزة الافراج عنه لعدم ثبوت اية تهمة ضده.

هذا وكانت السلطات قد اعتقلته قبل ذلك اربع مرات لفترات تبلغ (١٨) يوما كاعتقال احترازي قضاها في معتقل انصار (٢).

ويناشد ذوو المعتقل، زوجته واطفاله، اصحاب الضمائر الحية الانسانية ويخصون بالذكر اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حديث خاص مع مراسلنا في قطاع غزة، التدخل ورفع صوت الاحتجاج لانقاذ الزوج/الاب من زنازين الاحتلال واعادته الى اهله.

أوامر هدم جديدة في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات الاحتلال يوم امس الاول الجمعة بتسليم اشعارات هدم لاربع عائلات فلسطينية من قرية بني سهيلة في قطاع غزة مع اعطائهم مدة (٧٢) ساعة للاعتراض عليها.

وتعود هذه المنازل الى عائلات المعتقلين جميل حرب ابو عاصي (٣١ عاما) وهو مكون من (٣) غرف ويسكنه (٩) افراد. وفادي محمد ابو عاصي (٢٧ عاما) وهو مكون من (١٠) غرف ويسكنه (١٨) فردا. بالاضافة الى عادل محمود النجار (٢٥ عاما) وهو مكون من (٤) غرف ويأوي ثمانية افراد العائلة ومنزل ناجي عمر الرقيب (٢٤ عاما) ويتكون المنزل من (٣) غرف به تسعة افراد.

وجميع هؤلاء معتقلون منذ شهرين ونصف الشهر بتهمة العضوية في اللجان الشعبية.

بعد (١١) جلسة:

حكم بالسجن على الطالبة الجامعية المقدسية فهمية الانصاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، يوم الخميس، على الطالبة الجامعية المقدسية فهمية حمزة الانصاري (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عامين وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (١٨) شهرا وغرامة مالية مدفوعة مقدارها خمسة الاف شيكل. وكانت الانصاري اعتقلت يوم ٨٩/٣/٢١ وعقدت المحكمة (١١) جلسة لمحاكمتها بتهمة رشق الحجارة باتجاه قوات الاحتلال.

من جهة ثانية فقد حكمت محكمة اللد العسكرية، يوم الاربعاء، على الشابين زاكر عز الدين التنشة (٢١ عاما) وحسين نعمان الطويل (٢١ عاما) بالسجن الفعلي لكل منهما لمدة ست سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربع سنوات وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال. والشابان من سكان حي الثوري في القدس المحتلة.

فوق كل الممارسات البشعة:

قوات الاحتلال تحاول منع تنفيذ مشروع شبكة المجاري في مخيم الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجبرت قوات الاحتلال عمال الحفريات العاملين في شق مشروع شبكة المجاري في مخيم الدهيشة على ردم الحفر التي قاموا بحفرها وذلك بحجة أن السيارات العسكرية تريد العبور الى المخيم.

ويأتي هذا التصرف، يوم الخميس، لليوم الثالث على التوالي فيما يقول الاهالي ان سلطات الاحتلال تريد عرقلة شق وتنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام والذي تقوم بتنفيذه والاشراف عليه وكالة الغوث الدولية.

ويذكر انه لا توجد شبكة مجار في مخيم الدهيشة، مثل معظم المخيمات في انحاء الضفة والقطاع.

من جهة ثانية فقد منعت قوات الجيش الاهالي من التواجد على اسطحة منازلهم او التطلع من الشبابيك وانذرتهم بانهم ان فعلوا ذلك او رشقوا الحجارة فسوف يتم اطلاق النار باتجاههم.

شاب من عصيرة الشمالية معتقل منذ خمسة اشهر ممنوع من مقابلة ذويه او محاميه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال ادارة معتقل جنين ترفض السماح لعائلة او محامي الشاب كنعان احمد صابر ياسين (١٧ عاما) من قرية عصيرة الشمالية (نابلس) بمقابلته بحجة ان الشاب رهن التحقيق رغم انه مضى على اعتقاله نحو خمسة اشهر لم يعرف في اثنائها مكان وجوده. وعندما علمت العائلة ان ابنها معتقل في سجن جنين الاسبوع الماضي، حاولت معرفة اخباره بواسطة محاميه الا ان ادارة المعتقل رفضت ذلك كما سبقت الاشارة.

ويذكر ان شقيق الشاب (ياسر ـ ٢٣ عاما) رهن الاعتقال منذ فترة مماثلة.

تقييدات عمل ضد حاملي «البطاقات الخضراء»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر فلسطينية ان ضابط الاستخدام في الادارة المدنية في الضفة الغربية اوعز الى مدراء مكاتب العمل هناك بقرار وقف تسيير اية معاملة لمن يحملون «بطاقات خضراء» وطالب الموظفين في هذه المكاتب بضرورة حجز تصاريح العمل من كل شاب يحضر الى مكتب العمل وهو يحمل «البطاقة الخضراء» وبتحويله الى المسؤول الاسرائيلي.

ويؤدي هذا الاجراء الى حرمان حاملي «البطاقات الخضراء» من حقهم في الحصول على اتعابهم او مقابل اجازات عن فترات عملهم السابقة.

ويذكر أن هذا القرار يعتبر سريا في مكاتب العمل حيث يتم تنفيذه بالمماطلة لاعطاء تصاريح العمل او تحويل طالبي العمل الى المسؤول الاسرائيلي.

بعض الشبان هاجموا دورية عسكرية اما الجنود فقد داهموا المدرسة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم عدد من الشبان دورية عسكرية، قبل ظهر يوم الخميس، كانت تجوب قرية بدو (رام الله)، وكانت ترافقها سيارة لرجال الضريبة ورشقوها بالحجارة.

وعلى الفور قامت الدورية باستدعاء تعزيزات عسكرية داهمت مدرسة القرية (مدرسة الملك غازي الثانوية) والتي فتحت يوم الاحد بعد ان اغلقت لمدة خمسة ايام. والقى الجنود قنابل الغاز داخل المدرسة واطلقوا العيارات النارية باتجاه الطلبة. واجبروا بعض المواطنين فيها بعد على ازالة المظاهر الوطنية من القرية تحت تهديد السلاح.

اغلاق معتقل عناتا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية، ليلة ٩/٢٨، معتقل عناتا (عنتوت) القريب من مدينة رام الله وتم نقل المعتقلين الاداريين الى معتقل انصار (٣) والموقوفين الى معتقل بيتونيا (عوفر).

وكان يقبع في معتقل عناتا قرابة (٦٠٠) معتقل في ظروف صعبة جدا. وقد ابلغ عدد من المحامين صباح امس بهذا القرار حين حضروا لزيارة المعتقلين.

ويذكر ان معتقل عناتا موجود في منطقة عسكرية فيها عدة مخازن للاسلحة. وكانت سلطات المعتقل تنقل المحامين من البوابة الرئيسية الى داخل المعتقل بواسطة سيارات مغلقة لا يرى منها اي شيء في الخارج.

في مقابلة مع التلفزيون السوفييتي:

عرفات: لا يمكن بلوغ السلام في الشرق الاوسط الا على اساس ضمان توازن مصالح جميع اطراف النزاع

«نبدي صلابة في القضايا المبدئية ونقف بصورة واقعية حيال اعداد البدائل للتسوية»

●موسكو ـ «تاس» ـ «اننا نبدي صلابة في القضايا المبدئية مثل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتأسيس دولته المستقلة لكننا نقف بصورة واقعية حيال اعداد البدائل للتسوية الشرق اوسطية». هذا ما صرح به ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع التلفزيون السوفييتي بثها الثلاثاء الماضي.

وقال عرفات «اننا لا نطلب المستحيل ونريد المساواة والعدالة. وبهذا بالذات تسترشد مبادرة السلام الفلسطينية التي صادقت عليها الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

وأشار القائد الفلسطيني الى «ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة على مدى حوالي عامين تدل على القناعة الكبيرة للشعب الفلسطيني بارادته. وان شعبنا عاقد العزم على مواصلة الانتفاضة حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة. ولا يمكن بلوغ السلام في المنطقة الا على اساس تأمين توازن مصالح جميع اطراف النزاع».

وثمن عرفات عاليا مسألة التسوية التأميمية واحتمال الاستفادة منها حيال ازمة الشرق الاوسط. وقال «انها بالذات اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وبوجود القوات الدولية بغية ان تصبح هذه الانتخابات جزءا من العملية السلمية الشاملة».

وأشار القائد الفلسطيني الى ان يتسحاق شمير، رئيس وزراء اسرائيل يتخذ موقفا غير بناء بمواصلته قول «لا» للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وبالرغم من ذلك فنحن على استعداد لهذه الحوار مع جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل والتي تؤمن بالتعايش بين الشعبين.

ودان الزعيم الفلسطيني خطة شمير لانها تعرض على الشعب الفلسطيني «حكما ذاتيا» تحت سيطرة المحتلين في جوهره.

وتحدث القائد الفلسطيني عن خطة الرئيس المصري، حسني مبارك فقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعتبر اقتراحاته كمبادرة مستقلة، بل كعشرة اسئلة توجهها الحكومة المصرية الى الحكومة الاسرائيلية لكن لم تتلق الرد عليها حتى الان».

ودعا ياسر عرفات الى مواصلة الاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة بالرغم من غياب تقدم ملموس حتى الان. كما ثمن عاليا نتائج اللقاء الذي جرى مؤخرا بين ادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، وجيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة، حيث تم تأكيد دعمهما المتبادل لتنشيط العملية السلمية في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اعلن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيليف، يوم الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي يدرس خطة مبارك في الوقت الحاضر. وقال «ونحن سننظر الى مدى اتفاق هذه الخطة مع السياق العام للتسوية الشرق اوسطية الشاملة. وهذه الخطة لا تشمل جميع قضايا التسوية في الشرق الاوسط وتمس قضية الانتخابات فقط. وكل هذا يمس الشعب العربي الفلسطيني قبل غيره ويعتبر موقف الفلسطينيين من هذه الخطة الاساس بالنسبة لنا».

بيان خاص من بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا:

هذه الاجراءات القمعية من شأنها زيادة النار اشتعالا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي ما يزال حظر التجول مفروضا على مدينة بيت ساحور لليوم الثالث على التوالي وما تزال خطوط الهواتف مقطوعة عن المدينة، وفي ظل الاضراب الشامل الذي عم مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، اصدرت بلديات المدن الثلاثة والغرفة التجارية والصناعية لمنطقة بيت لحم بيانا الى الرأي العام وقع عليه كل من رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش ورئيس بلدية بيت جالا، فرح الاعرج.

ويستنكر البيان «الاجراءات القمعية التي اتخذتها وتتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة بيت ساحور والمتميزة بمصادرة الاموال المنقولة لعدد كبير من مواطنيها» كما «تستنكر ترويع المسنين والنساء والاطفال في الليل والنهار وما رافق ذلك من اعتقالات واعتداء على الحريات، كل ذلك من اجل ارغام المواطنين على دفع ضرائب فرضت اعتباطا وحددت قيمتها بصورة عشوائية».

وحذر البيان من ان «هذه الاجراءات عدا عن كونها مخالفة للقانون فهي تتناقض مع الدعوة الى السلام والتسوية السلمية، ومن شأنها تصعيد الاوضاع وتعقيدها وزيادة النار اشتعالا واستبعاد السلام المنشود».

وطالب الموقعون على البيان سلطات الاحتلال «بوقف هذه الاجراءات واعادة ما صودر من اموال والالتزام بنصوص معاهدة جنيف الرابعة وميثاق حقوق الانسان، والتقيد بقواعد القانون».

كما دعا البيان هيئة الامم المتحدة والدول المحبة للسلام الى التدخل لدى حكومة اسرائيل لوقف الاجراءات المشكو منها.

في سلسلة الاجراءات القمعية:

قيادة الانقلاب العسكري في السودان تصادر كل ممتلكات الاحزاب السياسية التي تم حظرها

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية يوم الخميس الاخير ان الحكومة السودانية قررت مصادرة ممتلكات الاحزاب السياسية المحظورة بما في ذلك دور النشر التابعة لها.

واشارت الصحيفة الى ان لجنة الخدمات والنقل والاتصالات في المجموعة العسكرية الحاكمة اتخذت هذا القرار. وكانت جميع الاحزاب السياسية السودانية دون استثناء قد حلت اثر الانقلاب العسكري في ٣٠ حزيران.

وقال عضو المجموعة العسكرية، فيصل مختار، حسب ما ذكرت صحيفة «السودان الحديث» ان السلطات السودانية تنوي «الاستفادة» من هذه الممتلكات «للصالح العام»!

وسيوزع الاثاث والممتلكات الموجودة في مقرات الاحزاب على المستشفيات والمدارس والمؤسسات العامة الاخرى وستنفق الاموال «للصالح العام»!

وافاد مختار ان قرارا سيصدر بشأن ملكية الصحف الممنوعة عن الصدور، حاليا، بعد التصديق على قانون الصحافة والمنشورات.

وتسمح السلطات السودانية بصدور صحيفتين يوميتين «الانقاذ الوطني» و «السودان الحديث» اضافة الى صحيفة «القوات المسلحة» الناطقة باسم الجيش!

تعيين القروي رئيسا جديدا للوزراء في تونس

● تونس ـ الوكالات ـ ذكر مصدر رسمي في تونس ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عين، حامد القروي رئيسا جديدا للوزراء، بدلا من الهادي البكوش «الذي نقل الى منصب اخر».

واعلن هذا القرار في بيان صدر عن الرئاسة دون اعطاء اية معلومات حول اسباب هذا التغيير.

وحامد القروي (٦٢ عاما) طبيب من مدينة سوسة تخرج من كلية الطب في باريس، وفي ١٩٥١ عاد الى تونس حيث بدأ ممارسة مهنته كطبيب ومن ثم اصبح رئيسا للبلدية لسنوات قبل ان ينتخب نائبا في ١٩٨١ ويدخل الى الحكومة في ١٩٨٦ ويتولى حقيبة الشباب والرياضة.

وانضم في ١٩٤٢ الى حزب «الدستور» الذي اسسه الرئيس السابق الحبيب بورقيبه واصبح اسمه بعد اعفاء هذا الاخير في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ التجمع الدستوري الدمقراطي. ومنذ ١٩٨٠ اصبح عضوا في قيادة الحزب قبل ان يعين مديرا له في تشرين الاول العام ١٩٨٧ في عهد بورقيبه.

والقروي عضو في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للتجمع الدستوري الدمقراطي. وهو متزوج واب لاربعة اولاد.

عشية وصول عرفات الى طوكيو في

● تتمة من ص ١ ●

منظمة «الاونروا» (مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) ولا سيما للسماح لها بمواصلة مساعدتها لسكان الضفة الغربية وغزة الفلسطينيين.

ويذكر أن اليابان لم تتخلف عن واجباتها ورفعت مرارا مساهمتها في صندوق هذا المكتب التابع للامم المتحدة. وتقدر مساهمتها حاليا بعشرة ملايين دولار في السنة. كذلك قدمت مساهمات تقارب المليون دولار للعائلات التي طاولها «القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة».

كما ان طوكيو تدعم ماليا عددا من المؤسسات الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وسيتطرق عرفات، الذي سيكون برفقة مستشاره الاقتصادي ابو العلاء، الى زيادة هذه المساعدة خلال لقاء مع رجال اعمال يابانيين مدرج في البرنامج.

وسيتوجه عرفات بعد طوكيو الى بكين في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة. وكان الزعيم الفلسطيني قام بزيارة قصيرة الى الصين في حزيران الماضي.

وتلقى عرفات، اخيرا، في تونس رسالة من الرئيس الصيني، يانغ شانغون سلمه اياها وزير الخارجية، كيان كيشن. ولم ترد اية معلومات حول مضمون الرسالة.

واكد كيان كيشن، من جهته للصحافة، دعم بلاده الكامل لسياسة منظمة التحرير المرنة والعملية ودعا اسرائيل «وقف القمع في الاراضي المحتلة والانسحاب منها والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

* فيما تجاهل «النقاط العشر» تماما من على منبر

● تتمة من ص ١ ●

المنظمة تؤيد هذا الاقتراح الذي يتفق مع مقررات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء.

وكان مبارك دعا، امس الاول، في نيويورك الى «حوار فلسطيني اسرائيلي من دون شروط مسبقة» يقوم خاصة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس «الحقوق الوطنية غير قابلة للتصرف للشعب الفلسطيني».

واوضح عبد ربه ان «هذا الحوار يجب ان يكون مرتبطا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه كل الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك وفد فلسطيني تشكله منظمة التحرير الفلسطينية».

ولم يشر الرئيس المصري الى «مبادرة النقاط العشر» التي قدمها حول تنظيم الانتخابات في الاراضي المحتلة. ويعتبر المراقبون ان اقتراحه اجراء حوار يكمل مبادرته باعتبار ان المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل تسمح تحديدا بالتوصل الى اتفاق بينهما حول طريقة اجراء الانتخابات المحتملة في الضفة الغربية وقطاع غزة التي اقترحتها اسرائيل.

واعتبر مبارك ان الهدف من الحوار هو «التوصل الى صياغة متطابقة للخطوات الواجب القيام بها لتمهيد السبيل الى السلام والى التوصل الى اتفاق حول شروط الحل الشامل» للصراع في الشرق الاوسط.

وطالب مبارك بعقد مؤتمر دولي للسلام في مرحلة خاطئة لاحقة.

وقال ان «هذا الحوار يجب ان يستتبع باجراءات تتطلب مشاركة دولية في اطار مؤتمر دولي للسلام من اجل التوصل الى اتفاق نهائي».

واضاف مبارك «يجب الا نفوت اليوم الفرصة المتاحة لان ذلك سيشكل خطأ اخطر من الاخطاء التي اقترفت في الماضي بتفويت فرص تاريخية لتسوية الصراع والحؤول دون تفاقمه».

واكد مبارك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» واعتبر ان القيادة الفلسطينية تبنت مواقف ايجابية تساعد على التوصل الى الاهداف المرجوة.

هذا واعرب وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم الخميس، عن «الامل» في ان تبقى اسرائيل على مشروعها الخاص بالانتخابات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، بعد ان شرح مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد لوزير الخارجية الاسرائيلي موشيه آرنس ان «خطة النقاط العشر المصرية ليست موجهة ضد اسرائيل»!

واعلن وزير الخارجية الامريكي «اعتقد ان ثمة امكانية للتقدم» مشددا في الوقت نفسه على ان «الكثير مرتبط بقرار» الحكومة الاسرائيلية التي ستجتمع الاربعاء المقبل.

واعتبر بيكر ان المفاوضات الثلاثية، التي دامت قرابة الساعة ونصف الساعة، ادت الى تبديد سوء التفاهم حول «النقاط العشر».

وعلى الصعيد نفسه صرح بيكر، امس الاول، بانه اذا لم تتقدم اسرائيل نحو اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة فعلى الولايات المتحدة مراجعة سياستها ازاءها.

وردا على سؤال ماذا سيحصل اذا لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا بشأن الانتخابات، اجاب بيكر «يجب البدء بالعمل» واعتبر انه بالامكان ان «تتدخل الولايات المتحدة اذا كان ذلك ضروريا او ان تتدخل مصر». وعقد بيكر، ايضا، اجتماعا مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي ذكر بان سوريا تعارض خطة مبارك ولا ترغب في الابتعاد عن اية مفاوضات سلام في الشرق الاوسط.

وفاة فرديناند ماركوس في هاواي

● هاواي ـ توفي، يوم الخميس الماضي (٩/٢٨)، الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس في المنفى في هونولولو (هاواي) عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما.

وقد اطيح بسلطة الدكتاتور ماركوس في شباط ١٩٨٦ اثر انتفاضة شعبية. هذا، واعلنت رئيسة الفلبين، كورازون اكينو بأنها لن تسمح باعادة جثة ماركوس الى الفلبين.

* محمود عباس، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف: *

اقتراح شفاردنادزة تنظيم لقاء بين اسرائيل و م.ت.ف على الارض السوفييتية هو خطوة هامة

● تتمة من ص ١ ●

مبادرتها السلمية توجهت بكل السبل للسير في طريق الحوار لبحث اسس السلام الشامل القائم على الشرعية الدولية».

واعرب ابو مازن، اخيرا، عن قناعته بأن سياسة «التعنت وكسب الوقت لن توصل الاسرائيليين لاهدافهم في ضرب انتفاضة شعبنا ولن تثنينا عن السير في الكفاح لنيل حقوقنا الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

هذا ووجهت القيادة السوفييتية، امس الاول، رسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تناولت، حسب وكالة «وفا»، نتائج المحادثات السوفييتية ـ الامريكية. وسلمت هذه الرسالة الى ابو مازن خلال لقاء مع القائم بالاعمال في السفارة السوفييتية في تونس.

من جهة ثانية اجاب وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في سياق رده على سؤال حول الاقتراح السوفييتي بأنه «لا يرد بطريقة مؤيدة بشكل خاص» وانه «يفضل الاقتراح الاسرائيلي بالحوار مع الفلسطينيين»!!

واضاف بيكر «من الصعب جدا ان تنطلق هذه العملية. كانت هناك اقتراحات كثيرة خلال السنوات التي مرت.. مؤتمر دولي واجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ولقاء الدول الكبرى. ولكن ما نريد التركيز عليه اليوم ليس أيا من هذه الافكار وانما الاقتراح الذي قدمته اسرائيل نفسها من اجل حوار مع الفلسطينيين»!!

وتابع الوزير الامريكي «فلتتحدث الاطراف المعنية بالنزاع حول الطاولة نفسها. دون ذلك لن نحقق تقدما. ستكون خطوة اولى صعبة جدا، خطوة اولى هامة جدا»!!

مع الاحداث

شفاردنادزه قال لآرنس: عليكم ان تفاوضوا م.ت.ف

● ادوارد شفاردنادزة ● | ● موشيه آرنس ●

□ أعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه يوم الخميس الماضي في لقاء مع الصحفيين في نيويورك انه ابلغ وزير خارجية اسرائيل خلال لقائهما بأن على اسرائيل اذا كانت جادة في السعي للسلام «ان تتفاوض تفاوضا مباشرا ورسميا مع منظمة التحرير الفلسطينية». وقال شفاردنادزه انه اوضح لآرنس بشكل قاطع ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن عملية السلام من غير الممكن ان تتحقق بدون المشاركة الكاملة من م.ت.ف واضاف: «قلت له (لآرنس) ان م.ت.ف هي قوة حقيقية ويجب الاعتراف بها».

واكد شفاردنادزه في لقائه مع آرنس ان المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار، الاداة الاكثر ملاءمة، حيث يجب التفاوض والوصول الى اتفاق وعقد السلام. ومع هذا ـ قال ـ لا مانع من المشاورات والاتصالات التمهيدية، كما اشار الى ان الاتحاد السوفييتي اقترح مشاورات بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ورحب بتعيين مبعوث خاص للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة للتغلب على الصعوبات وصولا الى انعقاد المؤتمر الدولي.

وكشف السياسي السوفييتي النقاب عن انه عرض على آرنس ان ينعقد لقاء تمهيدي بين ممثلي اسرائيل وممثلي م.ت.ف فوق الارض السوفييتية.

وقال ردا على سؤال للصحفيين: «ان اسباب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل هي اسباب معروفة ولكن المهم ليس عدم وجود علاقات بل وجود حوار وهو موجود واصبح منهجيا وهذا امر جيد».

هذا، واذيع امس (السبت) ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى امس الاول (الجمعة) رسالة رسمية بالغة الاهمية من الرئيس السوفييتي غورباتشوف قيل انها تتضمن اعلاما كاملا بكل التحركات والاتصالات العالمية للاتحاد السوفييتي بشأن الشرق الاوسط. وقالت اذاعة لندن استنادا الى مراسلها في تونس ان هناك في الرسالة اقتراحات سوفييتية تتعلق بالعلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية والتحرك السياسي ـ الدبلوماسي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

وهناك اتفاق في الاوساط السياسية العالمية بان الايهام بأن المفاوضات الامريكية ـ الاسرائيلية ـ المصرية تعيد المنطقة الى مرحلة الحلول المنفردة مستبعدة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي عن حلبة الحل هي اوهام لن تلبث ان تسقط، فالاتحاد السوفييتي و م.ت.ف في مركز الساحة السياسية ولا يعقل تنفيذ اي حل بدونهما او ضدهما.

سلطات الاحتلال تهدم منزلا مستأجرا في غزة ورب العائلة التي تسكنه معتقل منذ ٨٩/٦

* اغلاق منزل اخر يعود لشقيق مستأجر المنزل المهدوم واغلاق منزل اخر في حي الزيتون *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات الاحتلال بتنفيذ سابقة خطيرة يوم الاربعاء، عندما هدمت المنزل الذي يستأجره المواطن عبد الناصر قاسم كريم (٢٦ عاما) من حي التفاح في مدينة غزة خاصة وان المنزل الذي يقطنه هو بالايجار وتعود ملكيته للسيد احمد السعودي. ويتكون المنزل من غرفتين ويعيش فيه ثمانية افراد.

وكانت السلطات قد اغلقت منزلا آخر تعود ملكيته لشقيق المواطن عبد الناصر، عبد السلام قاسم كريم (٢٤ عاما) في حي التفاح في غزة ويتكون من ٤ غرف ويعيش فيه (٦) افراد. والاخوان كريم متهمان بالعضوية في اللجان الشعبية ويقضيان فترة اعتقالهما منذ حزيران ١٩٨٩.

وفي نفس الاطار اغلقت السلطات منزل المواطن ايهاب محمود صيام (٢٠ عاما) من حي الزيتون في غزة ويتكون من ثلاث غرف ويعيش فيه (١٤) نفرا وذلك بتهمة العضوية في اللجان الشعبية، وهو معتقل منذ شهرين ونصف.

وعلى الصعيد ذاته هدمت سلطات الاحتلال سور مدرسة «الصيانة» في مخيم جباليا والذي يبلغ طوله (٢٠) مترا بارتفاع ثلاثة امتار وذلك بحجة القاء زجاجة حارقة من خلفه قبل (٤) ايام.

ليست هذه هي المرة الاولى:

اطلاق النار على شاب بعد الامساك به

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق احد الجنود النار على صدر الشاب بسام مجدلاوي (٢٠ عاما) من منطقة الغفري في حي الرمال الشمالي وذلك حين كانوا ممسكين به. ونقل الشاب المصاب الى معسكر الجيش على مداخل حي الشيخ رضوان وابقي هناك مدة تزيد عن ساعة وهو ينزف بشكل خطير مما ادى الى سوء حالته الصحية. وقد انهال عليه الجنود بالضرب بعد ان اطلق احدهم النار عليه.

وكنا قد نشرنا في عدد الجمعة الماضي عن اعتقال شابين كانا ملثمين واصابة شابين اخرين اذ كان بسام المجدلاوي احد المعتقلين وبشهادة مندوبي الصليب الاحمر الذين لاحقوا قوات الجيش آنذاك ونقلوا المصاب (وهو شاب اخر) الى المستشفى.

بعد طولكرم:

انتشار مرض «التيفوئيد» في منطقة جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ في الأونة الاخيرة انتشار مرض «التيفوئيد» في منطقة جنين بعد ان كان انتشر في منطقة طولكرم.

ويقول مراقبون صحيون في المناطق المحتلة ان التدهور الخطير في الخدمات الصحية الرسمية يشكل مرتعا مناسبا لانتشار عدد من الامراض في صفوف الاهالي وكذلك الحال بالنسبة للثروة الحيوانية في المناطق المحتلة. كذلك فان مواصلة انتهاج سياسة العقوبات الجماعية وخاصة منع التجول لفترات طويلة يساهم في انتشار بعض الامراض لقلة امكانيات متابعة العلاج.

انتشار مرض الرمد في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت المصادر الصحية في المستشفيات الحكومية وعيادات وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة المحتل، ان مرض التهاب لحمية العين (الرمد) آخذ بالانتشار بشكل سريع ومقلق.

واضافت هذه المصادر بأن المرض ينتقل من جهة مصر، وينتشر منذ شهر تقريبا في جميع المجمعات السكنية في القطاع وخصوصا في مخيمات اللاجئين.

هذا ويساعد على انتشار المرض كثرة الذباب في هذه المخيمات وعدم وجود نظافة كافية مما يتطلب اهتماما خاصا من قبل البلديات والمجالس القروية.

ومن اجل الحد من انتشار هذا المرض المعدي اصدر قسم الطب الوقائي في الوكالة نشرة صحية تشرح للاهالي كيفية الوقاية من المرض وكيفية التعامل معه.

من جهة اخرى ونظرا لعدم التسجيل الدقيق لعدد الحالات، لا تملك الجهات المختصة الرقم الدقيق لعدد الاصابات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بتدخل مباشر من وزير «الامن»:

العفو عن جنود «غفعاتي» المدانين بقتل هاني الشامي

● لائحة اتهام اخرى ضد اربعة جنود آخرين من «غفعاتي» بتهمة مشابهة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى قائد المنطقة الجنوبية، متان فيلنائي، امس الاول الجمعة، باصدار عفو عن ثلاثة من جنود وحدة «غفعاتي» الذين كانوا ادينوا في محكمة عسكرية بالتسبب في مقتل المواطن الغزي هاني الشامي في آب ١٩٨٨ بعد ان اشبعوه ضربا وركلا.

وجاءت توصية فيلنائي هذه كما كان متوقعا بعد ان عدلت النيابة العسكرية عن تقديم استئناف على قرار المحكمة العسكرية تطلب فيه تشديد العقوبة على الجنود المدانين. وجاء عدولها هذا بعد ان توصل وزير «الامن» الى صفقة مع ذوي الجنود تقضي بأن لا يقدموا استئنافا على قرار ادانة ابنائهم مقابل الغاء النيابة العسكرية لقرارها تقديم استئناف مضاد!!

وكانت سلطات الجيش قد منحت العفو لجندي رابع ادين بالتهمة نفسها، وذلك في وقت سابق. وكان حكم على هذا الجندي بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بينما حكم على زملائه الثلاثة بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر (على كل منهم).

ويشار هنا الى ان الصحف كانت نشرت خبرا مفاده ان قائد الاركان العامة الجنرال دان شومرون كان رفض منح العفو للجنود المذكورين الامر الذي لم يفعله قائد المنطقة الجنوبية. وذكرت الصحف امس الاول الجمعة، ان وزارة «الامن» كانت اوصت قائد المنطقة الجنوبية بالنظر بايجابية الى طلب العفو الذي قدمه الجنود. بل وذكر على لسان مصادر امنية ان وزير «الامن» امل على قائد المنطقة الجنوبية منح العفو!

ونقلت الصحف عن جهات في جهاز القضاء العسكري انتقادها الشديد لقرار قائد المنطقة الجنوبية. واعتبروه استهتارا بالقضاء العسكري و «فضيحة»!!

ويذكر انه تقرر ان يجري التحقيق مع الضباط المسؤولين عن الجنود الاربعة المذكورين بعد ان ادعى الجنود انهم نفذوا الاوامر وان ما فعلوه لم يكن شاذا وانما «قاعدة» عمل جنود وحدتهم بموجبها.

وكان احد جنود غفعاتي عقب في حينه على محاكمة زملائه قائلا: «ان سلوك الجنود الاربعة هو عادة سلوك باقي جنود الوحدة وجنود تساهل الاخرين. وكان بالامكان ان يكون مكانهم اربعة اخرون لا يوجد مبرر لقتل انسان بالضربات ولكن يقتل كل يوم عدد من الاشخاص بالرصاص ولا اعرف ما اذا كانوا يحققون في ذلك. ان احدهم قرر ان يظهر الجيش عبر هذه القضية بمظهر انساني».

● لائحة اتهام ضد اربعة اخرين من «جفعاتي» ●

هذا، ومن المنتظر ان تبدأ يوم الثلاثاء (بعد غد)، محاكمة اربعة من جنود الاحتياط في وحدة «جفعاتي» بتهمة التسبب في أصابات خطرة لمواطنين من مخيم البريج في قطاع غزة المحتل توفي احدهما لاحقا.

ويشار هنا الى ان من بين المتهمين الاربعة ضابطين كان احدهما يشغل منصب قائد لواء.

وتوجه للاربعة تهمة اقتياد مواطنين من «البريج» الى حرش وضربهما ضربا مبرحا. وقد توفي احدهما وهو خالد علي عقل بعد ساعات من ذلك.

ويذكر ان المتهمين الاربعة سيمثلون للمحاكمة امام القاضي العسكري الذي بت في قضية جنود «غفعاتي» النظاميين الاربعة الذين ادينوا وصدر عفو عنهم. (اقرأ الافتتاحية).



هنا كان لنا بيت ...وسنبقى!

● هذه الطفلة ترقد على احجار الردم وهي تمسك بالقضيب الحديدي الضارب عميقا في الارض شاهدا على جريمة الهدم التي طالت منزل المواطن عادل عبد الفتاح محمد حمامرة في حوسان يوم ٩/٢٦.

(تصوير: «فيليكس» - خاص بـ«الاتحاد، القدس»)

شحنة من المواد الغذائية من شفاعمرو الى الاهل في نابلس

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تلبية لنداء الاهل في مدينة نابلس المحاصرة والجائعة، أرسلت اللجنة الشعبية في شفاعمرو، يوم الخميس الماضي، شحنة من المواد الغذائية لاغاثة الاهل في نابلس ومخيماتها.

وقد استقبل الوفد الشفاعمري من قبل ممثلين عن اللجان الشعبية هناك. واستمع اعضاء الوفد الى شرح عن معاناة نابلس ومخيماتها في ظروف الانتفاضة الباسلة وسياسة تضييق الحصار الاحتلالية واعمال القمع والقتل. كما استمع الوفد الى شرح عن التعتيم الاعلامي الذي تقوم به سلطات الاحتلال لاخفاء معاناة الشعب الفلسطيني.

وقام الوفد بزيارة الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس والتقى بجرحى الانتفاضة.

واعرب الاهل في مدينة نابلس ومخيماتها عن شكرهم العميق للاشقاء في البلاد على دعمهم المادي والمعنوي لهم ولشعب الانتفاضة عامة.

ويشار الى انه تم تمديد حملة الاغاثة في مدينة شفاعمرو والتي كانت بدأت يوم السبت من الاسبوع قبل الماضي.

ويتجاوب اهالي شفاعمرو بسخاء مع نداء الاغاثة. ويفيد مراسلنا ان شحنة أخرى من المواد الطبية سيتم نقلها في القريب العاجل الى الاهل في فلسطين المحتلة.

● ... واخرى من طمرة الى مخيمات اللاجئين في غزة ●

وقام وفد عن لجنة الاغاثة في طمرة بزيارة الى مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل. وقد نقل الوفد شحنة من المواد الغذائية وزعت على المخيمات.

وتجول الوفد الطمراوي في احياء المخيمات وشاهدوا مظاهر الاعتداءات الوحشية ضد الاهالي. وشعر الوفد بالثقة الكبيرة التي يتمتع بها الاهل هناك واصرارهم وتمسكهم بحقهم دون هوادة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

هذا وتواصل لجان الاغاثة في طمرة عملها لجمع المواد الغذائية. ويفيد مراسلنا ان شحنات تموينية اخرى سيتم ارسالها في الايام القريبة الى الاهل في المناطق المحتلة.

تذمر في دالية الكرمل من «الادانة الاعلامية» لابنائها بتهمة اشعال الحريق في احراش الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - يسود التذمر الشديد اهالي دالية الكرمل ازاء استمرار النشر التحريضي على القرية واهلها وادانتهم باضرام النار في احراش الكرمل، يوم الثلاثاء ٨٩/٩/١٩.

وكانت صحف امس الاول (الجمعة)، نشرت استنادا الى مصادر الشرطة عن اعتقال فتى (١٧ عاما) من دالية الكرمل باضرام النار في الاحراش على خلفية «نزاع حول الاراضي بين الكيرن كييمت وعائلة الفتى المعتقل» الامر الذي انكره الفتى لدى تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام وتنكره عائلته جملة وتفصيلا.

والغريب في الامر والذي يثير التساؤلات ان الشرطة كانت اعتقلت هذا الفتى في اليوم الاول لاشتعال الحريق الا انها اطلقت سراحه لتأكدها من انه كان ساعة الحريق على مقاعد الدراسة! الا انها عادت الى اعتقاله، في اواسط الاسبوع الماضي، استنادا الى «شهادات» جمعتها الشرطة وتربطه باشتعال حريق في احراش الكرمل قبل سنة ونصف السنة!

ونشرت الصحف، امس الاول، عن ان الشرطة كانت ابلغت بتقرير استخباري مفاده ان «شبانا من دالية الكرمل كانوا خططوا لاضرام النار في احراش الكرمل. وان هذا التقرير وصلها قبل يوم من اشتعال الحريق». ويحتج الاهالي على هذا النشر الذي يعتمد على «التقرير الاستخباري» معبرين عن رفضهم لمثل هذا الاسلوب الذي يدمغ شبان القرية كلهم قبل ان تثبت اية تهمة على اي من الشبان!!

ويستدل مما نشر في الصحف ان تحقيقات الشرطة تتركز الان حول اشتعال حريق في احراش الكرمل قبل سنة ونصف السنة وليس حول اشتعال الحريق يوم ٩/١٩. وهذا ما يزيد من تذمر الاهالي خاصة ذوي الفتيان الثلاثة الذين اعتقلوا في القضية!

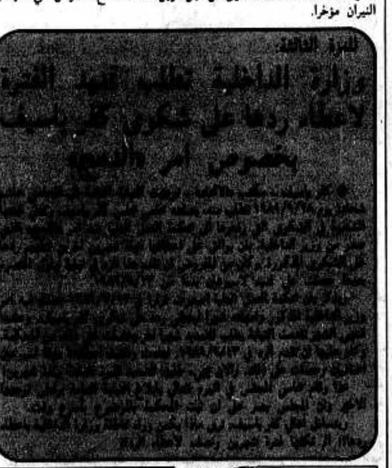
وكانت الشرطة اطلقت في موعدين مختلفين الاسبوع الماضي، سراح فتيين من القرية اعتقل احدهما في يوم اشتعال الحريق. وكان وصف من قبل الشرطة بأنه «متهم مركزي». وقد اطلق سراحه بدون كفالة مالية وبدون ان تقدم ضده لائحة اتهام. وشكا هذا الفتى معاملة فظة من رجال «الشباك» ومن عدم قدرته على التركيز في اثناء الدراسة!

اما الفتى الثاني فقد اطلق سراحه بعد اسبوع من الاعتقال لعدم ثبوت اية ادلة ضده. وعلم من ذوي الفتى ان الشرطة تحاول ربطه باشتعال حريق في الكرمل قبل سنة ونصف السنة الامر الذي ينكره.

● جمع تبرعات ●

ومن جهة ثانية، قام امس السبت، عدد من الطلاب الثانويين في قريتي عسفيا ودالية الكرمل بحملة جمع تبرعات من السياح الذين زاروا القريتين والاحراش القريبة، امس في اطار الحملة العامة لاقامة صندوق من اجل تمويل اعادة أصلاح الاحراش التي التهمتها النيران مؤخرا.





اجتماع هام لممثلي الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي في قرى وادي عارة:

دعوة كل القوى الوطنية وجماهير العاملين للتجند الموحد لانجاح «القائمة المشتركة»

* طاقم قيادي مشترك وبرنامج عمل مشترك لانجاح القائمة القطرية وكذلك القائمة المشتركة لمجلس عمال الخضيرة *

● كفر قرع - مكتب «الاتحاد» ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - عقد مساء يوم الجمعة (٨٩/٩/٢٩) اجتماع لممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية للسلام في قرى وادي عارة في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع للتشاور والعمل المشترك من أجل انجاح القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت والخوض الانتخابات لمجلس عمال الخضيرة بقائمة مشتركة.

افتتح الاجتماع زهير توفيق طياره مرحبا بممثلي الاطر الثلاثة ومؤكدا على اهمية انجاح القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت والعمل على انجاح قائمة مشتركة ايضا لمجلس عمال الخضيرة. بعدها جرى نقاش شارك فيه ممثلو الاطر الثلاثة من قرى المنطقة. وقد اشار جميع المتناقشين الى اهمية العمل المشترك وانجاح القائمة المشتركة. واتفق المشاركون في الاجتماع على اصدار بيان مشترك وعلى اقامة لجنة مشتركة لقيادة معركة الانتخابات في قرى المنطقة.

واتفق المشاركون على عقد اجتماع موسع اليوم الاحد (١٠/١) لمواصلة الاعداد لتنفيذ قراراتهم. وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي:

«اجتمع ممثلو الجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية في قرى منطقة وادي عارة يوم الجمعة ٨٩/٩/٢٩ في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع في اجتماع تشاوري لدعم «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» لانتخابات الهستدروت القطرية وخوض الانتخابات لمجلس عمال الخضيرة في قائمة مشتركة. «وكان على راس الاتفاق التفاف جميع الكتل المجتمعة من اجل دعم وتأييد القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت والعمل بشكل موحد لتحقيق المكاسب لهذه القائمة في انتخابات المؤتمر وايصال ممثلين عن القائمة لمجلس عمال الخضيرة لاول مرة.

«واتفق المجتمعون على: ● استنكار الهجمة الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال على جماهير شعبنا في دولة فلسطين المحتلة من تنكيل وتجويع وقتل الاطفال والنساء والشباب بدم بارد وهدم البيوت والترحيل والطرد ● يدين المجتمعون ممارسات الاحتلال الوحشية الاخيرة في قرية برطعة المحتلة في الاسبوع الماضي واعتدائها بشكل عشوائي على أهالي القرية واعتقال الشباب ● يبدي المجتمعون قلقهم من ازدياد البطالة في منطقة قرى وادي عارة (كفر قرع، برطعة، عارة، عرعرة، عين السهلة) حيث يبلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل في عارة ما يزيد عن ٣٧٩ عاطلا عن العمل، عدا العمال غير المنظمين ويطالبون السلطات المسؤولة بايجاد اماكن عمل لهؤلاء العمال ● يطالب المجتمعون باقامة مجالس عمال منتخبة في قرى هذه المنطقة ويستهجن المجتمعون قرار محكمة الهستدروت بعدم اقامة مجالس عمال منتخبة في مدينة ام الفحم ورهط وكفر كنا وطمرة وسخنين ● يتوجه الاجتماع بنداء حار الى جميع الحركات الوطنية والمحلية في قرى المنطقة لدعم القائمة المشتركة وتأييدها والالتفاف حولها في معركة الانتخابات للهستدروت ● يناشد المجتمعون اخواننا في الاطر الثلاثة في بعض الاماكن ان يجدوا الصيغة المشتركة محليا للعمل المشترك بروح الاتفاق القطري وان لا تؤثر الحساسيات المحلية على جو الوحدة بين جماهيرنا ● اقر المجتمعون خوض الانتخابات لمجلس عمال نعمت الخضيرة في قائمة مشتركة من الثلاث كتل ● تقرر اقامة طاقم مشترك لقيادة معركة الانتخابات في قرى منطقة وادي عارة واقامة لجنة تشاورية لاعداد القائمة المشتركة لمجلس عمال الخضيرة ● يتوجه المجتمعون بنداء حار الى جميع مؤيديهم ونشيطيهم وكل الناس الوطنيين والشرفاء من اجل دعم القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في انتخابات الهستدروت».

الصحفي اوري افنيري محرر «هعولام هزيه»:

بينما حدثت ثورة سلمية شاملة في الموقف الفلسطيني فان حكومة اسرائيل تتخندق في موقف رفضي فظ!

* الرأي العام الاسرائيلي يدرك ان الوضع الراهن غير ممكن الاستمرار، وهو يبحث، بصدق، عن مخرج سلمي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الصحفي أوري أفنيري صاحب مجلة «هعولام هزيه» ان الحدث العظيم الذي كان يجب ان يحدث في السنة (العبرية) المنتهية هو... دعوة اسرائيل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسميا، للقدوم الى اسرائيل وبدء التفاوض معه لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

جاء ذلك في مقابلة شاملة في «صوت اسرائيل» امس (السبت) ضمن برنامج تلخيص لاحداث السنة.

وقال افنيري: لقد حدثت ثورة حقيقية شاملة في الفكر والموقف، الفلسطيني، فهناك الان استعداد للاعتراف بأسرائيل ضمن حدود ٤ حزيران، استعداد للتعايش بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل ونبذ قاطع لاعمال الارهاب وقبول لقرارات الامم المتحدة واستعداد لحل في اطار الشرعية الدولية. وبالمقابل - قال - فان الموقف الرسمي الاسرائيلي يتخندق، للاسف، في موقف رفضي فظ ومتعصب.

وقال الصحفي افنيري انه بين القطبين المتناقضين، قطب الاستعداد للسلام وقطب «ارض اسرائيل الكاملة» فان الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل تعيش نفسيه التفتيش الصادق عن حل، وهناك اجماع بان الوضع الراهن غير ممكن الاستمرار، غير طبيعي.

وقال ان فتوى الراب الاكبر عوبديا يوسف، اهم شخصية دينية بين اليهود الشرقيين بانه في سبيل السلام يمكن التنازل عن الاراضي وبان حياة الانسان هي القيمة العليا في اليهودية هي فتوى ذات قيمة تاريخية، وتعكس التغييرات في الذهنية وفي النفسية الاسرائيلية خصوصا بعد انفجار الانتفاضة.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام (طاقم الانتخابات)

■ منشور دوري رقم ١ ■

تقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال وفروع «نعمت»

١ - سيجري تقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال في ١٩٨٩/١٠/٢٣، وذلك لدى لجان الانتخابات المحلية.

٢ - بعد ان وافقت اللجنة التنفيذية للهستدروت على تغيير اسم كتلة الجبهة الى كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، يصبح من الممكن تقديم قوائم المرشحين من قبل القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام بتوقيع الوكلاء المفوضين.

في المجالس العمالية المتمثلة فيها قائمة الجبهة و/او القائمة التقدمية للسلام وتقرر خوض الانتخابات باسم القائمة المشتركة يجب اعلام المجالس العمالية عن تغيير اسم الكتلة الى القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام.

ولهذا فان تقديم قائمة المرشحين باسم القائمة المشتركة تتم بدون تواقيع وبدون ايداع اي مبلغ.

٣ - كل ما يتعلق بتقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال (بند ٢) ينطبق على تقديم القوائم للمرشحات لفروع «نعمت» وذلك باسم القائمة المشتركة.

٤ - تقدم قوائم المرشحين على النماذج الملائمة بنسختين.

يوقع على القائمة وكيل الكتلة.

لا حاجة لموافقة المرشحين كتابيا.

لدى تقديم قوائم المرشحين للقائمة المشتركة يجب الاعلان عن وكيل الكتلة المحلية.

في حالة حدوث تساؤلات حول تقديم قوائم المرشحين المحلية يرجى التوجه الى ممثل القائمة المشتركة في لجنة الانتخابات المركزية، جميل ابو راس، هاتف (٦١١٩٠٤-٠٣)، او الى سكرتير طاقم الانتخابات للقائمة المشتركة، محمد بركة، هاتف (٥١٠٧٢١-٠٤).

■ جدول الناخبين الاحتياطي الاخير سيصدر حتى ١٩٨٩/١٠/٥. يمكن تقديم الاعتراضات التي لم تقبل الى هيئات القضاء المركزية حتى ١٩٨٩/١٠/١٩.

٧٣ مليون دولار - خسائر شركة «تديران» خلال النصف الاول من العام الحالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من التقرير نصف السنوي الذي نشرته شركة «تديران»، ان خسائر الشركة بلغت في النصف الاول من العام الحالي ٧٣ مليون دولار.

وعللت ادارة الشركة هذه الخسائر الكبيرة بقولها «انها نابعة من مصروفات مرحلية مرتبطة باعادة بناء مجموعة الاتصال» في اعقاب الانخفاض الحاد الذي طرأ على صادرات المجموعة وخصوصا الغاء وزارة «الامن» لجميع طلبياتها من الشركة.

تمديد اعتقال شاب من رهط بتهمة التخطيط لاضرام النار

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - مددت محكمة الصلح في بئر السبع يوم الخميس الماضي، اعتقال نواف ابو مديغم لثمانية ايام أخرى. وكان ابو مديغم اعتقل خلال الاسبوع الماضي مع اثنين آخرين هما موسى ابو مديغم وعيد ابو مديغم.

وتوجه الشرطة للمعتقلين تهمة «التخطيط» لاضرام النار في مقر الليكود وفي دكان لادوات ومستحضرات التجميل وفي بناية المجلس المحلي في رهط وذلك في العام ١٩٨٨. هذه التهمة التي ينكرها المعتقلون جملة وتفصيلا.

وكانت الشرطة اعتقلت العام الماضي عدة شبان في رهط بالتهمة نفسها كان بينهم موسى ابو مديغم الا انها اطلقت سراحهم بدون تقديم اية لائحة اتهام ضدهم!

الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي في عرابة يقيمون طاقما انتخابيا مشتركا لـ «القائمة المشتركة»

* الاجتماع الذي عقد في ظل الجهود المشتركة لتصفية الاجواء والانطلاق للعمل المشترك يقر برنامج عمل للفترة الانتخابية للهستدروت *

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرى، يوم الخميس الاخير، لقاء في نادي الحركة التقدمية في عرابة بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي من اجل تصفية الاجواء، التي نشأت على خلفية الانتخابات الماضية ولدراسة الاوضاع والسبل الرامية الى تعزيز وحدة الصف لخوض معركة انتخابات الهستدروت و«نعمت».

وقد حضر اللقاء، وفد يمثل جبهة عرابة الدمقراطية تكون من: سكرتير الجبهة، عمر سعدي وسكرتير فرع الحزب، جازي بدارنة وعضو سكرتارية الجبهة، الاستاذ سعيد ياسين وعضو المجلس غالب خوري وعضو سكرتارية الجبهة، احمد صبح وعن الحركة التقدمية للسلام: سكرتير الحركة، الاستاذ سعود نعامنة ونائب رئيس المجلس المحلي، عثمان عاصلة واخرون وعن الحزب الدمقراطي العربي: الاستاذ فوزي دراوشة، سكرتير الفرع في القرية والاستاذ مروان عرابي والسيد سليم كناعنة.

واكد الجميع اهمية اللقاءات. واقروا برنامجا للعمل. وانتخب طاقم مشترك لادارة المعركة الانتخابية.

في بيان مشترك:

فرعا الجبهة والتقدمية في كفرياسيف يدعوان الى دعم «القائمة المشتركة»

* دعم القائمة المشتركة هو ضرورة حياتية لجماهيرنا وتمسك بوحدة الصف الوطنية *

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وممثلو فرع الحركة التقدمية في القرية مؤخرا بيانا مشتركا موجها الى اهالي كفرياسيف، اعلنوا فيه مباركتهم للاتفاق الذي تم بين الجبهة والحركة والحزب الدمقراطي العربي لخوض الانتخابات الهستدروتية بقائمة مشتركة. وجاء في البيان: «اننا نرى فيه (الاتفاق) ضرورة حياتية لجماهيرنا العربية في كل مواقعها.. ونرى من الضروري تدعيمه بوحدة عمل محلية بين تنظيمات واعضاء ومؤيدي القوى الثلاث المتحالفة. وعلى هذا فاننا نعلن نحن ممثلي فرع الجبهة الدمقراطية وفرع الحركة التقدمية في كفرياسيف عن قرارنا بتوحيد جهودنا في معركة انتخابات الهستدروت الجارية من اجل نصرة القائمة المشتركة - قائمة العمل والمساواة والسلام».

وتوجه موقعو البيان الى اهالي كفرياسيف قائلين: «ندعوكم الى دعم القائمة المشتركة والتمسك بوحدة الصف التي اشتهرتم بها».

في مجلس عمال مركز الجليل:

تغيير اسم كتلة «الجبهة» الى كتلة القائمة المشتركة

* تقديم ٢٩٥٠ اعتراضا *

● عكا - لمراسلنا - وافقت لجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال مركز الجليل، يوم (٩/٢٨)، بالاجماع على طلب رئيس كتلة الجبهة في المجلس، نايف سليم، بتغيير اسم كتلة الجبهة وحرفها «واو» الى كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» وحرفها «ش».

وكان رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل قد بعث، في وقت سابق، برسالتين الاولى الى رئيس لجنة الانتخابات في المجلس، السيد رفيق خوري، والثانية الى سكرتير المجلس، السيد منير فارس، طالب فيها بتغيير اسم الكتلة.

هذا ويفيد مراسلنا انه تبين في لجنة الانتخابات ان عدد الاعتراضات التي قدمت في مركز الجليل وصلت الى (٢٩٥٠) اعتراضا. وهكذا ارتفع عدد المصوتين من (٩٨١٤) ناخبا الى (١٢،٧٦٤).

وطالب سليم في هذه الجلسة بزيادة عدد اعضاء مجلس عمال مركز الجليل من (١٧) الى ٢١ او ٢٣ عضوا، كما ينص القانون. الا ان طلبه رفض حيث قررت كتلة المعراخ رفع عدد الاعضاء الى ١٩ عضوا «وهذا فقط ما يسمح به القانون المعدل».

وجرى في الجلسة نقاش استمر ساعات حول وجود اماكن صناديق الاقتراع. وطالب سليم بان تكون الصناديق في اماكن عامة وليس داخل البيوت الشخصية. وقد اقر ذلك كمبدأ عام وشكلت لجنة خاصة منبثقة عن لجنة الانتخابات في المجلس برئاسة منير فارس، لتقرر اماكن الصناديق في عدة قرى منها بيت جن مثلا. وقررت اللجنة الاعتراض على توزيعة الصناديق في بانوح «اذ ان الحاسوب اخرج الف ناخب في بانوح في صندوق «أ» و٢٠ ناخبا فقط في صندوق «ب»!. وقررت اللجنة بالاجماع اقتراح كتلة الجبهة بتعديل تقسيمة «الحاسوب» وتقسيم الناخبين على الصندوقين بالتساوي او ضم الـ ٢٠ ناخبا الى صندوق «أ» والغاء صندوق الاقتراع «ب».

معلومات جديدة عن تلاعب المعراخ:

ضم ٢٢٠٠ ناخب جديد من خارج شفاعمرو.. لمجلس العمال

* الجبهة قدمت قطريا ٤٦٠٠ اعتراض وفي منطقة الناصرة ٢٤٥٠ *

● مع استمرار فحص سجلات الناخبين لانتخابات الهستدروت تتكشف المزيد من اعمال التلاعب التي قامت وتقوم بها قيادة المعراخ الهستدروتية، خصوصا في الوسط العربي، بهدف التأثير على نتائج الانتخابات وتحقيق المكاسب الحزبية.

فقد بلغ عدد اعضاء الهستدروت الذين لم ترد اسماؤهم في سجلات الناخبين، وقامت الجبهة وحدها بالاعتراض على ذلك، لا اقل من ٤٦٠٠ شخص. في منطقة الناصرة وحدها هناك ٢٤٥٠ عضوا لم ترد اسماؤهم وقامت الجبهة بالاعتراض. وفي مدينة الناصرة وقراها قدمت ٦٠٠ اعتراض ولكن لجنة الانتخابات لم تقبل سوى ١٧٢ منها. وقد استأنفت الجبهة على ذلك.

ومن جهة ثانية تبين ان قيادة الهستدروت المعراخية قامت بضم عدد من القرى العربية البدوية المحيطة والبعيدة عن شفاعمرو بما يعادل ٢٢٠٠ صوت (٣٠٪ من مجموع الاصوات)، وهي تعتقد ان هؤلاء المصوتين مضمونون لانقاذها من السقوط.

